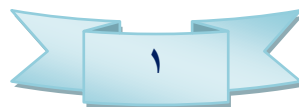


كتاب الله وكتاب البشر

غائب عويز الهاشمي

لا يسمح بأعاده أصدره هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر غائب عويز الهاشمي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى
يتبين أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل
شيء شهيد

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى الرجل الأول الذي أحرزنا قصب السبق في مضمار تدوين

القرآن الكريم وتفسيره وبيان علومه سيدي ومولاي يعسوب

الدين أبا الحسين

الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام أهدي هذا الجهد اليسير

وأطلب الشفاعة يوم لا ينفع مال ولا بنون...

غائب عويز عبود الهاشمي

شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر الله أولاً على ما من علينا وعمق الرغبة فينا للبحث

عن أسرار الكتاب الذي أنزل هداية للبشرية جمعاء

أنه كتاب الله القرآن الكريم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين اللهم
أهدنا بالقرآن ووفقنا لفهمه وتدبره والعمل به وثبتنا على هداه وأعنا على تحمل أعباءه
وإبلاغه (ربنا لا تؤخذنا أن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تخمل علينا أصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا وأعف عنا وأغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على
القوم الكافرين)(١)

الحمد لله الذي وفقنا للكتابة عن سند الإسلام الحي ومعجزته الخالدة التي تحدث ولا زالت
تتحدى جموع البشرية على مر القرون لأنه دستور الإسلام والجامع لكل مبادئ الحياة
الإنسانية (أن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن
لهم أجرا كبيرا)(٢) فهو يمتد بنظرة إلى الغيب المجهول في الماضي البعيد وفي المستقبل على
السواء فهو يقص أحسن القصص على أمم خلت وما وقع في حياتها من عظات وعبر وما
اكتنفتها من مضاعفات يتحدث عن كل ذلك حديث من شاهد الأحداث كلها (تلك من أنباء
الغيب نوحيا إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فأصبر أن العاقبة
للمتقين)(٣) ذلك من أنباء الغيب نوحية إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل
مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون)(٤)

أن عنوان البحث (كتاب الله وكتاب البشر) فالكتاب أسم من أسماء القرآن الكريم وفيه
أشارة إلى الترابط بين مضامينه ووحدتها في الهدف والاتجاه بالنحو الذي يجعل منها كتابا
واحدا ولأن الكتابة جمع للحروف ورسم للألفاظ ولهذا أجمع الكلام الكريم (القرآن) في
السطور ما كنت أتغيه .

أما كتاب البشر فمهما كثرت مضامينه وتعددت وتوصل العلماء الى اختراعاتهم وفق تطور الطبيعة والعلوم أخيرا يجدون أنفسهم أمام حقيقة ان اكتشافهم ما هو إلا تأكيد لما نوه عنه كتاب الله فهو (كتاب الله) يتحدى الغيب في الماضي والمستقبل على السواء ويتحدى بلغة المطمئن الواثق الذي لا يخالجه شك فيما يقول وهذا ما لا يقدر عليه إنسان أو كتاب إنسان وفقا للقوانين الطبيعية (٥) وهو الكلام المعجز المنزل وحيا على النبي صل الله عليه وآله وسلم المكتوب في المصاحف المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته (ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) (٦)

وكتاب الله حين يلتفت إلى هذه المظاهر العلمية لأنه كتاب الإسلام السماوي والإسلام هو دين الفطرة الإنسانية فهو لابد أن يستجيب لنداء الفطرة ويحقق مطالبها التي كان من أهمها العلم الذي بدونه ما كان للبشرية أن تصل إلى ما وصلت إليه في أعمار الأرض وإقامة أسس استمرار الحياة الإنسانية (٧)

أردت أن أدون في كتابي هذا ما توصل إليه العلم الحديث ونحن في القرن الواحد والعشرين وربط هذه الاختراعات وإرجاعها إلى مصدرها الرئيسي والأخبار عنها قبل أكثر من ألف سنة من قبل كتاب الله الذي أشتمل على كل شيء أما العلوم فليس فيها باب ولا مسألة وهي أصل الألف في القرآن ما يدل عليها وعدد علومه في عجائب المخلوقات وملكوت السموات وما في الأفق الأعلى وما تحت الثرى وبدأ الخلق (٨) وفي كتاب الله سبعة وسبعين ألف علم على عدد كلماته مضروبة في أربعة لأن القرآن له ظاهر وباطن ولكل آية حد ومطلع (٩) ومما يثبت أعجاز كتاب الله وسبقه العلمي وأحاطته بأسرار الوجود وأما الذين فرطوا به ليسوا بعلماء ولا عقلاء فالقرآن ليس بدائرة معارف علمية ولا من مقاصده أرشاد الناس إلى العلوم الكونية التي تشير إلى حقائق كونية كشفها العلم إنما ورد بقصد التنبيه إلى ما في خلق العالم من آثار الإرادة والقدرة والعلم الدالة على وجود الله الثاقبة للتكوين بالمصادفة (١٠)

والآيات العلمية في كتاب الله بلغت في أحد المصادر (٦٧٠) آية بحثت شتى المواضيع العلمية (١١) وعندما أسوق هذه الآيات العلمية لا أدعي أن كتاب الله مرجع علمي بالمعنى المعروف ولكن أحب أن أسأل كيف أستطاع رجل منذ أكثر من (١٣٠٠) سنة أن يأتي بمثل هذه الحقائق العلمية الرائعة؟ فهل كان صاحب تلك الرسالة ذلك النبي الأمي عالما في الفلك أو أستاذا من أساطين الطبيعة؟ الحق أنه لا سبيل إلى الجدل وليس أمامنا إلا التسليم بأنه وحي من عند الخالق العظيم (١٢)

قال أحد العارفين (أن لله كتابين أحدهما ينطق بلسان وهو القرآن والأخر ينطق بلسان الحال وهو الكون). وفي كتاب الله مضامين علمية تذهل أهل العقول سبق بها ركب العلم فكانت من آيات الأعجاز في هذا العصر قال تعالى (أن هو ألا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين) (١٣) فأن ما فيه من أشياء علمية تظهر يوماً بعد يوم مؤكدة على أن دين الإسلام هو دين وأن نوره سبق الآفاق (١٤) ولما كان الكون من عمل الله يبصرنا بأسرار وروائع هذا العمل والقرآن كلام الله فلا بد أن يطابق الكلام العمل ولهذا نقول (أن الكون هو كتاب الله المنظور والقرآن هو كتاب الله المسطور) (١٥) وهذا ما يجعلنا ندرك أهمية الأعجاز القرآني في إشاراته إلى دراسة الكون وتأمل ظواهره في الإحاطة بآيات الله فحملت آياته بذور التقدم العلمي وفكت مغاليقه (١٦) وسوف أقوم بتدوين ما استطعت أن أحصل عليه من اختراعات واكتشافات ومعه الآية القرآنية التي تؤكد اكتشافه قبل هذا التاريخ بألاف السنين اعتمدت على ما توفرت لي من مصادر منها ما صدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة ومنها أعداد الكفيل التي حصلت عليها فسبحان الله والحمد لله والله أكبر وأعتزف مقدما أنني لم أستطع أن أذكر كل المخترعات العلمية لأنها كثيرة ولكني أدون ما أستطع أن أحصل عليه بذلت ما استطعت من جهد فأن كنت أصبت فذلك من فضل الله ولطفه وأن كانت الأخرى فحسبي أنني اجتهدت والله من وراء القصد

هوامش المقدمة :-

- (١) البقرة\٢٨٦
- (٢) الإسراء\٩
- (٣) هود\٤٩
- (٤) آل عمران\٤٤
- (٥) علوم القرآن\محمد باقر الحكيم ط٨ ١٤٢٨ هجرية مطبعة ظهور\قم ص١٣٥
- (٦) سورة البقرة\٢٠١
- (٧) لمحات علمية في القرآن الكريم\غائب عويز الهاشمي ص٢١
- (٨) ينظر الإكليل في علوم التنزيل\السيوطي بيروت ١٩٦٠م ص٥٠٢
- (٩) قانون التأويل أبو بكر العربي القاهرة ١٩٥٣م ص٨
- (١٠) قصة الأيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن\الشيخ نديم منشورات المكتب الإسلامي بيروت ط٣١٩٦٩م ص٢٤٣
- (١١) العلوم الطبيعية في القرآن الكريم\يوسف مروه\منشورات مروه العلمية بيروت ١٣٨٧ هجرية ١٩٦٨م
- (١٢) خاتمة كتاب الله يتجلى في عصر العلم\تأليف نخبة من العلماء ترجمة د. الدامرداش عبد المجيد سرحان ومراجعة د. محمد جمال الدين الفندي مؤسسة الحلبي القاهرة ١٩٦٨م ص١٦٥
- (١٣) سورة ص
- (١٤) لمحات علمية في القرآن الكريم\غائب الهاشمي\مصدر سابق ص٢٢
- (١٥) الأعجاز العلمي للقرآن الكريم\د. لبيب بيضون موسوعة الاعلمي ص٩
- (١٦) علوم التفسير=عبد الله محمود شحاتة . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥م القاهرة ص١٨

كتاب الله

(ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون)

سورة البقرة ١ و ٢ ج ١

(سنةهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد)

سورة فصلت ٥٣ ج ٢٥

(ألم كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بأذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد)

سورة إبراهيم ١١ ج ١٣

(ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم أن في ذلك آيات للعالمين)

سورة الروم ٢٢ ج ٢١

(بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم)

سورة العنكبوت ٤٩ ج ٢١

(شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم)

سورة آل عمران ١٨ ج ٣

(أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها)

سورة محمد ٢٤ ج ٢٦

(أن هو ألا ذكر للعالمين وتعلمن نبأه بعد حين)

سورة ص ٨٦١ ج ٢٣

(وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة ولا حبة في ظلمات

الأرض ولا مرطب ولا يابس إلا في كتاب مبين)

سورة الأنعام ٥٩١ ج ٧

(لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض)

سورة أسبا ٣١ ج ٢٢

(سنرهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين أنه الحق أو لم يكف بربك)

سورة فصلت ٥٣١ ج ٢٥

(فليظن الإنسان مما خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب)

سورة الطارق ٧١ و٥٣ ج ٣٠

(ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقد مرنا فنعمة القادرون) سورة

المرسلات ٢٠١ و٢٣ ج ٢٩

(يا أيها الناس أن كنتم في ريب من البعث فأنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى)

سورة الحج ١٥١ ج ١٧

(ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين)

سورة المؤمنون ١٢١ و ١٢٢ ج ١٤

(خلق الإنسان من صلصل كالفخار)

سورة الرحمن ١٤ ج ٢٧

(ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم من تراب ثم أذنتم بشر تنتشرون)

سورة الروم ٢٠ ج ٢١

(أنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا)

سورة الإنسان ٢١ ج ٢٩

(يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون)

سورة الزمر ٦٦ ج ٢٣

(ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بججارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول)

سورة الفيل ١١-٣٠ ج ٣٠

(أن الذين كفروا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدناهم جلودا غيرها ليذوقوا العاب أن الله كان عزيزا حكيما)

سورة النساء ٥٦ ج ٥

(يا أخت هارون ما كان أبوك امرئ سوء وما كانت أمك بغيا)

سورة مريم ٢٨ ج ١٦

(أيحسب الإنسان أن نجمع عظامه بلى قادمين أن تسوي بنانه)

سورة القيامة ٣-٤ ج ٢٩

(فمن يرد الله يديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء)

سورة الأنعام | ١٢٥ ج ٨

(يا معشر الجن والإنس أن استطعت أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فتنفذوا لا تنفذوا إلا بسطان فبأي آلاء ربكم كما تكذبان يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران)

سورة الرحمن ٣٣-٣٥ ج ٧

(٠٠٠) فإن استطعت أن تبغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء (٠٠٠) سورة الأنعام | ٣٥ ج ٧

(قل أنظروا ماذا في السموات والأرض (٠٠٠))

سورة يونس | ١٠٢ ج ١١

(ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فاضلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون)

سورة الحجرات | ١٤-١٥ ج ٢٦

(يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران)

سورة الرحمن | ٢٧ ج ٣٤

(وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا)

سورة الجن | ٢٩ ج ٨

(وما أدرأكم ما الطارق النجم الثاقب)

سورة الطارق | ٢١ - ٣٠ ج ٣

(أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي

أفلا يؤمنون)

سورة الأنبياء | ١٧ ج ٣٠

(ما شهد ثم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم)

سورة الكهف | ١٥ ج ٥

(وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ٠٠٠)

سورة هود | ١٢ ج ٧

(والشمس والقمر كل في فلك يسبحون)

سورة الأنبياء | ١٧ ج ٣٣

(ثم أستوي إلى السماء وهي دخان فقال لها أتيا طوعا أو كرها قالتا أتيا طائعين)

سورة فصلت | ٢٤ ج ٤٤

(ألم تر أن الذي حاج إبراهيم ربه أن آتية الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال إبراهيم فأن

الله يأتي بالشمس من المشرق فأتى بها من المغرب فبهت الذي كفروا والله لا يهدي القوم الظالمين)

سورة البقرة | ٣ ج ٢٥٨

(والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم)

سورة يس | ٢٣ ج ٣٨

(والسماء بنيناها بأيد وأنا لموسعون)

سورة الذاريات | ٢١ ج ٤٧

(والى الأرض كيف سطحت)

سورة الغاشية | ج ٢٠ | ٣٠

(رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق)

(سخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا)

سورة الجاثية | ج ٣١ | ٢٥

(من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا

ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء

وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا)

سورة الإسراء | ١٨١ - ٢٠ | ج ١٥

(وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فضلنا آيات لقوم يعلمون)

سورة الأنعام | ج ٩٧ | ٧

(قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم أستوي إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض أتيا طوعا أو كرها قلتنا أتيا طائعين)

سورة فصلت | ٩-١١ ج ٢٤

(ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون)

سورة النحل | ٤٩ ج ١٤

(يعلم ما بلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور)

سورة سبأ | ٢٢ ج ٢٢

(الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم أستوي على العرش وسخر الشمس والقمر)

سورة الرعد | ٢٣ ج ١٣

(أن الله يمسك السماوات والأرض أن تترولا ولئن نزلتا أن أمسكها من أحد من بعده)

سورة فاطر | ٤١ ج ٢٢

(وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون)

سورة العنكبوت | ج ٢٠ ص ٤٣

(والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم)

سورة يس | ج ٢٣ ص ٣٨

(كل في فلك يسبحون)

سورة الأنبياء | ج ١٧ ص ٣٣

(فلا أقسم برب المشارق والمغارب)

سورة المعارج | ج ٢٩ ص ٤٠

(وأمرنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي بامرنا فيها)

سورة الأعراف | ج ٩ ص ٣٧

(خلق السموات والأرض بالحق يكوم الليل على النهار)

سورة الزمر | ج ٢٣ ص ٥٥

(يوح الليل في النهار ويوح النهار في الليل)

سورة لقمان | ٢٩ ج ٢١

(وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقذ كل شيء أنه خبير بما يفعلون)

سورة النمل | ٨٨ ج ٢٠

(رب المشرقين ورب المغربين)

سورة الرحمن | ١٧ ج ٢٧

(أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها مرواسي وجعل بين البحرين حاجزا أله مع الله

بل أكثر هم لا يعلمون)

سورة النمل | ٦١ ج ٢٠

(والأرض مددناها وألقينا فيها مرواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها لا

معاش ومن لستم له برازقين وأن من شيء ألا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم)

سورة الحجر | ١٩-٢١ ج ١٤

(وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض)

سورة المؤمنون | ١٨ ج ١٨

(وأمرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخاضرين)

سورة الحجر | ٢٢ ج ١٤

(وأخرجت الأرض أثقالها)

سورة الزلزلة | ٢

(الم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض)

سورة الزمر | ٢١ ج ٣٠

(وفجرنا فيها من العيون)

سورة يس | ٣٤ ج ٢٣

(وألقي في الأرض مرواسي أن تميد بكم وأنهارا وسيلا لعلكم تهتدون)

سورة النحل | ١٥ ج ١٤

(وأن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وأن منها لما يشق فيخرج منه الماء)

سورة البقرة | ٧٤ ج ١

(وسخر لمن ما في السموات وما في الأرض جميعا منه أن في ذلك آيات لقوم يتفكرون)

سورة المجاثية | ٣١ ج ٢٥

(حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وأزمنت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاهم أمرنا ليلا أو نهارا)

سورة يونس | ٢٤ ج ١١

(الذي جعل لك الأرض قرارا)

سورة غافرا | ٦٤ ج ٢٤

(والأرض فرشناها فنعمة المهدون)

سورة الذامريات | ٤٨ ج ٢٧

(فأمرت قب يوم تأتي بدخان ميين)

سورة الدخان | ١٠ ج ٢٥

(فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المضر)

سورة القيامة | ٧-١٠ ج ٢٩

(وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة)

سورة الحاقة | ٤ ج ٢٩

(ومن كل شيء خلقنا زوجين اثنين لعلكم تذكرون)

سورة الرحمن | ١٩-٢٠ ج ٢٧

(مرج البحرين يلتقيان هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بين البحرين حاجز أله مع الله بل

أكثرهم لا يعلمون)

سورة النمل | ٦١ ج ٢٠

(وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعلمون من عمل ألا كفأ عليكم شهود إذ تفيضون

فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر ألا في

كتاب مبين)

سورة يونس | ٦١ ج ١١

(وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتىكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر ألا في كتاب مبين)

سورة سبأ | ج ٣ | ٢٢

(أن الله لا يظلم مثقال ذرة وأن تك حسنة يضاعفها ويؤت من الله أجرا عظيما)

سورة النساء | ج ٤ | ٥

(قل أدعوا الذين نزعتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم من شرك وما له منهم من ظهير)

سورة سبأ | ج ٢ | ٢٢

(فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)

سورة الزلزلة | ج ٧ - ٨ | ٣٠

(وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر)

سورة يونس | ج ١ | ١١

(ألا يسجد لله الذي يخرج الحَب في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون)

سورة النمل | ٢٥ ج ١٩

(أنك لن تحرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً)

سورة الإسراء | ٣٧ ج ١٥

(وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء أنه خبير بما يفعلون)

سورة النمل | ١٨ ج ٢٠

(ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً)

سورة طه | ١٠٥ ج ١٦

(أوبست الجبال يابساً فكانت هباء منبثاً)

سورة الواقعة | ٦ ج ٢٧

(أن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ٠٠٠)

سورة القصص | ٨٥ ج ٢٠

(وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بأذنه ما يشاء أنه

علي حكيم)

سورة الشورى | ٢٥ ج ٥١

(قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا آداكم به فقد لبث فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون)

سورة يونس | ١٦ ج ١١

(تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فأصبر أن العاقبة للمتقين)

سورة هود | ٤٩ ج ١٢

(ما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ولكننا أنشأنا قرونا

قطاؤل عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكننا كنا مرسلين)

سورة القصص | ٤٤-٤٥ ج ٢٠

(وقالوا أساطير الأولين أكتبها فهي تلى عليه بكرة وأصيلا)

سورة الفرقان | ١٨ ج ٥

(غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ٠٠٠)

سورة الروم ٢-٤٤ج ٢١

(فاليوم ننجيك بدنك لتكون لمن خلقك آية وأن كثير من الناس عن آياتنا لغالون)

سورة يونس ١١ج ٩٢

(وإذا تلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن

أبدله من تلقاء نفسي أن أتبع إلا ما يوحى إلي أي أخاف أن عصيت رببي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما

تلوته عليكم ولا أدراكه به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا يعقلون)

سورة يونس ١٥-١٦ج ١١

(قل لا أملك لنفسي نقعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما

مسنى السوء)

سورة الأعراف ٩ج ١٨٨

(قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم أنني ملك أن أتبع إلا ما يوحى إلي

(٠٠٠

سورة الأنعام | ج ٥٠ | ٧

(بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم)

سورة العنكبوت | ج ٤٩ | ٢١

(ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقد مرنا فنعم القادرون)

سورة المرسلات | ج ٢٠ - ٢٣ | ٢٩

(أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها)

سورة محمد | ج ٢٤ | ٢٦

(وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بأذنه ما يشاء أنه

علي حكيمة)

سورة الشورى | ج ٥١ | ٢٥

(قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون)

سورة يونس | ج ٦ | ١١

(وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لآمرتاب المبطلون)

سورة العنكبوت | ٢١ ج ٤٨

(أنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر

وأستكبر فقال أن هذا إلا سحر يؤثر)

سورة المدثر | ١٨-٢٤ ج ٢٩

(وقالوا أساطير الأولين أكتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا)

سورة الفرقان | ١٨ ج ٥

(غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين)

سورة الروم | ٢١ ج ٤

(ولقد تعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين)

سورة النمل | ١٠٣ ج ١٤

(فاليوم نجيك بدنك لتكون لمن خلقك آية وأن كثير من الناس عن آياتنا لغافلون)

سورة يونس | ١١ ج ١٣

(وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي أن أتبع إلا ما يوحى إلي أني أخاف أن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون)

سورة يونس | ١٥-١٦ ج ١١

(وأنكادوا ليفتنوك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وأذلا تتخذوك خليلا ولو كان أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا أذن لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا)

سورة الإسراء | ٧٣-٧٥ ج ١٥

(ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا فيه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه

حاجزين)

سورة الحاقة | ٤٤-٤٧ ج ٢٩

(ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يفضي إليك وحيه وقل ربي نردني علما)

سورة طه | ١٤ ج ١٦

(لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأَنْصار الذين يتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلقوا حتى اذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا أن الله هو التواب الرحيم)

سورة التوبة | ١١٧-١١٨ ج ١١

(أقرأ باسم ربك الذي خلق)

سورة العلق | ج ٣٠

(قد ترى قلب وجهك في السماء فلنولينك قبله ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام)

سورة البقرة | ١٤٤ ج ٢

(أني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة (٠٠٠))

سورة البقرة | ٣٠-٣١ ج ١

(٠٠٠) والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا (٠٠٠)

سورة آل عمران | ج ٧

كتاب البشر

وأرسلنا الرياح لواقح

عندما قام العلماء بدراسة المطر وتشكله وجدوا أن للرياح دورا كبيرا في هذه العملية ووجدوا أن الرياح تدفع بخار الماء وذرات الغبار التي تعمل مثل نويات التلقيح فكل نوية تتجمع حولها ملايين القطيرات الصغيرة لتشكل قطرة ماء واحدة وهكذا أعتبر العلماء أن الرياح تقوم بتلقيح السحاب لينزل المطر وهكذا ما أشار إليه القرآن الكريم قبل ذلك بقرون طويلة يقول تعالى: (وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين) سورة الحجر\٢٢

أن هذه الآية تدعو المؤمن للتفكير في عظمة هذا الخالق سبحانه وتعالى .

العلاج بالألوان

هناك طريقة حديثة جدا وهي العلاج بالنظر ويتأمل ألوان الطبيعة الخضراء ويقول الباحثون:

أن النظر إلى الحقائق يثير البهجة في النفوس وأن التأمل لساعة كل يوم في الشجر والورد وألوانها الزاهية هو طريقة فعالة لعلاج الاكتئاب والإحباط وكثير من الحالات النفسية المستعصية .

فالعلم يربط اليوم بين آثار البهجة والسرور في النفس وبين النظر إلى الحقائق الطبيعية وهذا ما أختصره لنا القرآن الكريم بكلمات وجيزة وبلغية في قوله تعالى:

(أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أله مع الله بل هم قوم يعدلون) النمل\٧٠

فتأمل هذا الربط الرائع بين الحقائق والبهجة (حدايق ذات بهجة) ألم يسبق القرآن الكريم علماء الغرب والشرق إلى اكتشاف هذه الحقيقة . .

التكافل بين النمل والشجر

نبات غريب في الطبيعة هذا النبات يخاف من حشرة محددة تسمى (أكلة النبات) فماذا يصنع؟؟

زود الله هذا النبات بقنوات خاصة تفرز مادة لذيذة يحبها النمل فيقبل عليها بكثرة ليتغذى عليها ولكن مقابل ذلك يقوم النمل بحماية هذا النبات من الحشرات التي تريد أن تأكله فسبحانك يارب حتى هذه المخلوقات لم تنسها من رحمتك فلا تنسانا من هذه الرحمة .

يقول سبحانه وتعالى :

(وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين)هود\٦

النسيج المظلم

قام باحثون في جامعة برشت بكشف جديد يتعلق بالمادة المظلمة وهي مادة تملئ الكون ولا يمكن رؤيتها أو الإحساس بها فهي لا تصدر أي شيء ولكن تؤثر على الكون ويمكن رؤية آثار سيطرتها على المجرات وتبين نتيجة هذا الاكتشاف أن المادة المظلمة تتوزع على شكل نسيج محكم أي بشكل خيوط وكل خيط يمتد لملايين السنوات الضوئية أن صفة النسيج تتجلى في السماء في توزيع المجرات وفي توزيع المادة المظلمة التي لا ترى ويقول العلماء أن هذه الخيوط العظيمة قد تم حبكها بأحكام مذهل وهذا ما حدثتنا عنه الآية الكريمة (والسماوات ذات الحبك)الذاريات\٧

وهنا نجد نسيجاً من المجرات وخيوط المادة المظلمة غير المرئية نجدها باللون الأسود

الحياة في كل مكان

لقد أثبتت التحاليل التي أجراها العلماء على النيازك المتساقطة على الأرض أن هذه النيازك محملة بمواد عضوية وهي أساس الحياة ويسقط كل يوم (٣٠٠) كغم من هذه المادة على الأرض ولذلك فهم يؤكدون أن الحياة مبعثة في كل جزء من أجزاء الكون هذا ما أشار إليه القرآن الكريم قبل ١٤ قرناً (ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيها من دابة وهو على جمعهم إذ يشاء قدير) الشورى\٢٩

وقد بدأ العلماء نشاطهم باستكشافات حياة بدائية على سطح بعض الكواكب وربما يأتي ذلك اليوم الذي يجتمع فيه مخلوقات فضائية مع سكان الأرض.

لماذا تدور الأرض حول الشمس؟؟

لنتأمل أولاً هذه الآيات العظيمة:

(قل أريتكم أن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من آله غير الله يأتيكم بتم أن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من آله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا يبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) القصص\٧١-٧٣

هذه آيات عظيمة تحدثنا عن نعمة من نعم الله تعالى وهي نعمة تعاقب الليل والنهار فقد شاء الله تعالى أن يكرمنا بنعمة الليل والنهار لنسكن في الليل ونعمل في النهار لنبتغي من فضل الله عسى أن نشكر الله تعالى وتصوروا لو كانت الأرض مثل القمر أما ليل دائم أو نهار دائم (فالقمر يبقى خلال دورانه في مواجهة الأرض بحيث أننا لا نرى إلا الوجه المظلم فلا نراه من

الأرض)سوف نبقي في حالة قلق وسوف تضطرب معيشتنا ولم نحس أي سعادة وسيخيم الحزن على حياتنا ولذلك اقل ما نقدمه لهذا الخالق العظيم أن نشكره وسبحان الله وعلى الرغم من كل هذه النعم نجد من ينكرو ويحسد ويعصي خالقه ورزاقه . .

الناصية هي المسئولة عن الكذب والخطأ

أكتشف العلماء حديثا أن المنطقة الأمامية العليا من الدماغ نشاط كبير عندما يكذب الإنسان ويحدث فيه نشاط كبير في المنطقة ذاتها أي منطقة الناصية عندما يرتكب الإنسان أخطاء محددة ولذلك فقد قرر العلماء بأن مركز الكذب ومركز الخطأ عند الإنسان هو في المنطقة الأمامية من الدماغ أو ما يسمى بالفص الجبهي يقول تعالى :

(كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة)العلق\١٥-١٦

ووصف القرآن الكريم المنطقة العليا والأمامية من رأس الإنسان وهي الناصية بصفتين الكذب والخطأ وقد ثبت للأطباء حديثا علاقة هذه المنطقة بالكذب والخطأ عند الإنسان ولم يكن لهم علم بذلك في نزول هذه الآية الكريمة ولذلك يمكن اعتبار هذه الآية من دلائل الأعجاز في القرآن الكريم وأنه كتاب لا يتناقض مع العلم اليقيني . . .

القدر المعلوم

قال تبارك وتعالى : (وأن من شيء ألا عندنا خزائنه وما ننزله ألا بقدر معلوم)الحجر\٢٢

وجاء في تفسير الآية (وما ننزله إلا بقدر معلوم) ما من عام بأكثر مطرا من عام ولا أقل ولكنه يمطر قوم ويحرم آخرون بما كان في البحر أن هذا التفسير أو هذا المفهوم الذي كان قبل أكثر من سبعة قرون في زمن كانت أوربا تزخر بالأساطير والخرافات فهم علماءنا من كتاب الله وسنة

رسوله أن كمية الماء المتساقطة كل عام ثابتة لا تتغير وهذا ما وجده العلماء في القرن العشرين وسؤلنا لأولئك المشككين الذين يعتبرون أن القرآن كتاب عادي من أين جاء هذا المفسر بهذه المعلومة؟؟

والجواب ببساطة جاء بها من القرآن ومن سنة النبي صل الله عليه وآله وسلم

الذرة في القرآن

(وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين)سورة يونس\٦١

في هذه الآية لم يقل ربنا سبحانه وتعالى (من ذرة) بل قال ذرة وقد وردت كلمة ذرة في القرآن ست مرات وتسبقها دائما كلمة (مثقال)ليؤكد لنا الله تعالى على أن للذرة ثقلا أو وزنا وأن كل ذرة أنما تحدد بهذا الثقل أو ما يسمى حديثا بالوزن الذري ونحن اليوم إذا فتحنا أي مرجع علمي في علم الذرة نجد دائما العلماء يكتبون أسم الذرة والى جانبها وزنها الذري وهذا ما فعله القرآن الكريم وسبقهم به ثم نجد في الآية ذاتها إشارة إلى ما هو أصغر من الذرة أي أجزاءها وهذا ما يسمى بالفيزياء النووية وكذلك في الآية إشارة الى ما هو أكبر من الذرة اي الجزئيات وهذا ما يسمى في الفيزياء وهنا نوجه السؤال لكل من يظن بأن القرآن من عند محمد صل الله عليه وآله وسلم كيف أستطاع رجل يعيش قبل (١٤٠٠)سنة أن يدرك هذه التفاصيل الدقيقة في علم الذرة ؟ بل كيف أستطاع في ذلك الزمن أن ينتج كتابا كاملا ومتكاملا لا نجد فيه أي خلل أو نقص أو عيب أو خطأ؟؟

شهاب ثاقب

لقد أكتشف العلماء أن الشهب التي تدخل الغلاف الجوي للأرض تثقبه ثقبا وبما أن الغلاف الجوي ليس صلبا كي يثقب ولكن السرعة الهائلة التي يخترق الشهاب فيها هذا الغلاف تؤدي

إلى تشكل طبقة صلبة جدا من هذا الغلاف فيحدث تصادم بينهما وبين الشهاب وتكون نتيجة هذا التصادم أن يتبدد الشهاب على حدود الغلاف الجوي ولا يؤذي الأرض وهذه الحقيقة العلمية تحدث عنها القرآن الكريم حيث أعطى صفة الثقب للشهب (فأتبعه شهاب ثاقب) والآية الثانية تتحدث عن صفة مميزة للسماء وهي أنها تحفظنا من المخاطر والأذى (وجعلنا السماء سقفا محفوظا) فسبحان الذي حدثنا عن هذه الحقائق المبهرة

وأنشق القمر

لقد أكتشف العلماء في وكالة ناسا حديثا وجود شق على سطح القمر وهو عبارة عن صدع يبلغ طوله آلاف الكيلومترات وقد يكون في ذلك إشارة إلى قول الحق تبارك وتعالى: (اقتربت الساعة وأنشق القمر) القمر\1 ويمكن القول أن ظهور هذا الشق وتصويره من قبل علماء الغرب هو دليل على اقتران يوم القيامة والله أعلم

ربنا ما خلقت هذا باطلا

هذه صورة حقيقية لسديم يبعد عنا آلاف البلايين من الكيلومترات يحتوي عددا من النجوم وكل نجم يشبه شمسنا يحتوي على غبار كوني وكذلك على دخان كوني وتبلغ درجة حرارة سطح النجوم آلاف الدرجات المئوية ولو اقتربنا من هذا السديم فأننا نحس بحرارة شديدة ناتجة عن التفاعلات النووية داخل النجوم وعند اصطدام جزيئات الدخان والغبار بعضها ببعض ولذلك فأن هذا المشهد يذكرنا بعذاب الله تعالى ولورجعنا إلى حياة النبي الأعظم صل

الله عليه وآله وسلم نجد أنه كان يخرج ليلا ليفكر في خلق هذه النجوم ويقول: (ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار) آل عمران\ ١٩١١
ونلاحظ أن النبي صل الله عليه وآله وسلم ربط بين التفكير في هذه المخلوقات وبين عذاب النار... .

الحائط العظيم

هو حائط ضخمة جدا من المجرات والغبار الكوني والنجوم والثقوب السوداء والدخان وجميع هذه المخلوقات توضع بنظام مذهل ودقة بالغة .

يبلغ طول هذا الجدار أكثر من (٢٠٠) مليون سنة ضوئية ويبعد عنا أكثر من (٥٠٠) مليون سنة ضوئية ولكنه ليس الجدار الوحيد في الكون إنما هناك الكثير من الجدران الكونية أكبرها يبلغ طوله ألف مليون سنة ضوئية ويقول العلماء أن هذه الجدران هي أجزاء من مباني ضخمة جدا وأن هناك بني هائلة في الكون ما رأيك أن القرآن الكريم قد تحدث بدقة عن هذه البني الكونية العظيمة وسماها البروج يقول تعالى: (تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا) الفرقان\ ٦١

فهل سيكتشف العلماء مستقبلا أشكال هذه البروج بالكامل؟؟؟

ثلاث ظلمات

قال تعالى (يخلقكم في بطون ثلاث) الزمر\ ٦١ لم يكن النبي محمد صل الله عليه وآله وسلم طبيبا جراحا ولم يتسن له تشريح سيدة حامل ولم يتلقى درسا في علم التشريح والأجنة بل ولم يكن هذا العلم معروفا قبل القرن التاسع عشر أن معنى الآية واضح جدا وقد أثبت العلم الحديث أن هناك ثلاث أغشية تحيط بالجنين وهي: أولا: الأغشية الملتصقة التي تحيط

بالجنين وتتألف من الغشاء الذي تتكون منه بطانة الرحم والغشاء المشيمي والغشاء السلي وهذه الأغشية الثلاث تشكل الظلمة الأولى لالتصاقها ببعضها ثانياً: جدار الرحم وهو الظلمة الثانية

ثالثاً: الغشاء السلي فمن أين لنبينا محمد صل الله عليه وآله وسلم بهذه المعلومات الطبية . .

البرق والبركان

ربما تكون ظاهرة البرق من أكثر الظواهر إثارة في الطبيعة فهي ظاهرة مخيفة وجميلة ولكن يزداد الأمر إثارة عندما تمتزج مع ظاهرة أخرى هي تدفق الحمم المنصهرة من البراكين فحرارة الحمم المقذوفة تبلغ آلاف الدرجات المئوية وحرارة شعاع البرق تبلغ ثلاثين ألف درجة مئوية فتأملوا هذا المشهد الشديد الحرارة ويظهر بركان (CHAITEN) في تشيلي وكيف تنطلق منه المواد المنصهرة والتي تخرج من باطن الأرض وتنطلق الغازات الحارة والدخان والنار والعجيب أن هذا البركان يسرع عملية حدوث البرق عندما تهبط شحنة كهربائية من الغيمة باتجاه البركان وتتفاعل مع الشحنة التي يحملها البركان لتنتقل شرارة البرق المحرقة ولكن تصورا معنا أن نار جهنم أشد حرا يقول تعالى (قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون) التوبة\ ٨١

أن هذا المشهد يدعونا للتأمل والتفكير في عظمة الخالق وقدرته عز وجل نسأل الله تعالى أن يجعلنا من الذين قال فيهم (أن الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار) آل عمران\ ١٩١٠٠

وأنظر إلى العظام

لقد تبين أن الجنين في بطن أمة ينشأ من بويضة ملقحة بالنطفة المذكورة وبعد عدة أسابيع من النمو يبدأ العظم بالتشكل ثم يغلف هذا العظم باللحم تدريجياً ومع أن العملية معقدة جدا

ألا أنه لا يمكن للحم التشكل قبل العظام ولذلك قال تعالى: (وأنظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما) البقرة\٢٥٩ أي أن العظام تخلق أولا ثم تكسى باللحم والعضلات ولو سألنا أي طبيب اليوم يقول أن عظام الجنين تخلق قبل عضلاته أليس الله تعالى هو من أخبر نبينا محمد صل الله عليه وآله وسلم بهذه الحقيقة الطبية . . .

وجاءهم الموج من كل مكان

موجة ترتفع عدة أمتار وقد وجد الباحثون لدى دراسة هذه الموجة أنها تحيط الإنسان من كل مكان أي أنه لدى وجود سفينة في عرض البحر فأن الأمواج التي تغرقها تحيط بها من الجهات الأربعة وكل موجه تغلق ما بداخلها تغليقا هذا الوصف الدقيق الذي نراه اليوم بالصورة جاء به القرآن الكريم قبل ١٤ قرنا من الزمن وعلى لسان نبي لم يركب البحر في حياته أبدا ولم ير هذه الأمواج وهي تحيط بالسفن يقول تعالى: (هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة ثم فرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما أنجاهم إذ هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم أئنا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعلمون) سورة يونس\٢٢-٢٣

طهارة التراب

لقد أكتشف العلماء أشياء كثيرة في حقول العلم المختلفة وربما يكون من أعجبها أنهم وجدوا بعد تحليل التراب الأرضي أنه يحتوي بين ذراته مادة مطهرة هذه المادة تستطيع القضاء على الجراثيم بأنواعها وتستطيع القضاء على أي ميكروب أو فيروس وحتى تلك الجراثيم التي تعجز المواد المطهرة من أزلتها فأن التراب يزيلها هذه الخاصية المميزة للتراب تجعل منه المادة المثالية لدفن الموتى لأن الميت بعد موته تبدأ جثته بالتفسخ وتبد مختلف أنواع البكتريا

بالتهام خلائاه ولو أنه ترك دون إن يدفن لتسبب ذلك بالعديد من الأوبئة الخطيرة ولكن رجمه الله بعباده أنه خلقهم من تراب وسوف يعودون إلى التراب . . .

والنجم إذا هوى

يقول العلماء في اكتشاف جديد من نوعه أنهم اكتشفوا نجما وقد تهاوى على نفسه وأنفجر بشكل مروع أنه نجم عملاق يبلغ وزنه ١٥٠ ضعف وزن الشمس وقد بث كمية هائلة من الضوء لم يشهدها التاريخ من قبل ويعتبر العلماء هذا النجم من أكبر النجوم العملاقة في الكون ويعبرون عن هذا الانفجار بموت النجم ولكن هذا التعبير غير دقيق لأن النجم عندما ينفجر لا يموت بل يتحول من شكل لآخر وتتلخص قصة هذا النجم أنه بعد عدة بلايين من السنين يستنفذ هذا النجم وقوده ولم يعد قادر على إنتاج الضوء والحرارة وبالتالي يبدأ بالسقوط على نفسه باتجاه مركزه ويؤكد العلماء أن أفضل وصف لحالة هذا النجم هي أن تقول أنه يتهاوى على نفسه وتسقط مادته باتجاه المركز حيث أن مركز النجم هو مركز الجاذبية فيه وبالتالي تتسارع مادة النجم باتجاه مركزه ويعتبر العلماء هذه العملية بمثابة سقوط مادة النجم باتجاه مركز جاذبيته يقول رئيس الفريق العلمي الذي أعلن هذا الاكتشاف تارتان سميث الأستاذ في جامعة كاليفورنيا بيركلي أن هذا الانفجار هو أعظم انفجار كوني على الإطلاق وقد أطلقوا على النجم العملاق ويعتبرونه استثنائيا وغير مألوف ..

يخرج الحي من الميت

مقاله نشرتها الغارديان بتاريخ ١٢\٦\٢٠٠٨ حول حبات من التمر (النوى) عمرها (٢٠٠٠) سنة حيث عثر العلماء على حبات من نوى التمر في قلعة أحد الملوك القدامى بالأردن وتبين أن عمر هذه الحبات يزيد على (٢٠٠٠) سنة ثم قاموا بزراعتها فأنبئت وهذا ما أثار دهشة العلماء

فكيف يمكن لحبة أن تبقى (٢٠٠٠) سنة ثم تعود الى الحياة وهذا يضيف دليلا جديدا على إعادة الحياة لهذه البذور بعد أن فقدت أي شكل من أشكال الحياة وقد درس العلماء هذه الظاهرة ولا زالت من دون تفسير إذ أن البذرة تحتوي على برامج خاصة تبقىها مستعدة للحياة في أي لحظة ويحتار العلماء من الذي وضع هذه البرامج؟؟

ومن أين جاءت هذه القدرة الغريبة على النحو بمجرد وجود الماء؟؟ وكيف تحتفظ البذرة بكامل قدرتها على النمو نفس النبات دائما أي أن بذرة النخيل لا تنبت إلا شجرة نخيل وبره العنب لا تنبت إلا شجرة عنب وهكذا فمن الذي علم هذه البذور ومن الذي أرشدها لتقوم بعملها دون أدنى خطأ؟؟ أنه الله تعالى القائل:

(يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون)الروم

١٩\

نملة لا تحمل رزقها

أنها نملة صغيرة زودها الله بدماع وبرامج وتجهيزات تستطيع حمل أشياء تزن أكثر من عشرين ضعف وزنها وتستطيع أن تحملها لمسافات بعيدة وتخزنها لتستفيد منها في الشتاء كل هذه القدرات وضعها الله تعالى في دماغ نملة لا ترى بل أن النملة تخلق وهي مزودة بالبرامج الضرورية لتتابع رحلتها في الحياة من الذي زودها بهذه التقنيات؟؟

يقول الله تعالى : (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم)

العنكبوت\٦٠

النمل أمم أمثالنا

كشفت الأبحاث الجديدة عن النمل أنه يشبه البشر في كل شيء تقريبا فالنمل لديه نظام خاص بالمرور ولديه هندسة بناء رائعة ولديه قدرة على الاعتناء بصغار النمل وتربيتهم وتعليمهم والحفاظ عليهم من المخاطر وغير ذلك والدراسة الجديدة تؤكد أن النمل لديها القدرة على الغش والخداع والمراوغة وهناك بعض النملات يميلون الى الشر أكثر من الخير فنجد هذه النملة تعتدي على رفيقاتها وتنتزع منها الطعام ويقول العلماء إذا أردت أن تعرف النمل جيدا فان المجتمع الإنساني خير نموذج لذلك وهنا نتذكر قول الله تعالى: (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم وما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون) النمل\ ٣٨

مجرة رائعة

مجرة أسمها (أم ١٠٤) أو مجرة القبعة وهي مجرة جميلة يبلغ عرضها أكثر من (٥٠) ألف سنة ضوئية وتبعد عنا أكثر من (٢٨) مليون سنة ضوئية والسنة الضوئية تساوي أكثر من (١٠٠) ألف مليون شمس كشمسنا ولذلك فأن كل نقطة من هذه الصورة بحجم رأس الإبرة تمثل مجموعة من النجوم وأما هذا المشهد الإلهي الرائع لا بد أن نتذكر قوله تعالى : (أنتم أشد خلقا أم السماء)؟؟

الليل نسلخ منه النهار

التقطت وكالة الفضاء الأمريكية صورة حقيقية لسطح الأرض وظهر أن النهار ما هو إلا طبقة رقيقة تغلف سطح الأرض وهي تماما كالجلد الذي يغلف جسم الدابة ومع دوران الأرض نرى هذه الطبقة وكأنها تسليخ من على ظهر الأرض سلخا هذا هو حقيقة ما تراه في الصورة ولكن القرآن الكريم حدثنا عن هذه الصورة بقوله: (وآية لهم الليل تسليخ منه النهار فإذا هم مظلمون) يسن\ ٢٧ ألا تشهد هذه الحقيقة على أعجاز كتاب الله في هذا العصر؟؟

الحكمة الطبية من قيام الليل

يؤكد الأطباء الأمريكيون أن القيام من الفراش أثناء الليل والحركة البسيطة داخل المنزل والقيام ببعض التمرينات الرياضية الخفيفة وتدليك الأطراف بالماء والتنفس بعمق له فوائد صحية عديدة وقد أثبتت الدراسات العملية أن الإنسان الذي يستيقظ لبعض الوقت ليلاً فيقوم ببعض النشاطات فإنه لا يصاب بالموت المفاجئ أثناء النوم فالحمد لله الذي أرسل لنا نبي الرحمة محمد صل الله عليه وآله وسلم ولم يأمرنا بشيء إلا وفيه مصلحة ومنفعة لنا في الدنيا والآخرة فقد كان يقوم من الليل فيتوضأ ويصلي ويتفكر في خلق الله فهل طبقنا ما أمرنا به رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يقول تعالى: (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر أن قرآن الفجر كان مشهوداً) الإسراء\ ٧٨

كانتا رتقا

لقد وجد العلماء أن الكون كان كتلة واحدة ثم انفجرت ولكنهم قلقون بشأن هذه النظرية إذ أن الانفجار لا يمكن ألا أن يولد ألا الفوضى فكيف نشأ هذا الكون بأنظمتة وقوانينه المحكمة هذا ما يعجز عنه العلماء ولكن القرآن الكريم أعطانا الجواب حيث أكد على أن الكون كان نسيجاً رائعاً والله تعالى قد فتق هذا النسيج ووسعه وباعد أجزائه وهذا ما يلاحظه العلماء اليوم يقول العلماء: (أو لم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون) الأنبياء\ ٣٠

وتأمل كلمة رتقا التي توحى بوجود نظام ما في بداية خلق الكون وهذا ما يعتقد العلماء وهو أن النظام موجود مع بداية الخلق . . .

بينهما برزخ لا يبغيان

منطقة تفصل بين بحرين هذه المنطقة تسمى البرزخ المائي وقد وجد العلماء لها خصائص تختلف عن كلا البحرين ووجدوا أيضا لكل بحر خصائصه التي تختلف عن كلا البحرين ووجدوا أيضا لكل بحر خصائصه التي تختلف عن خصائص البحر الآخر وعلى الرغم من اختلاط ماء البحرين عبر هذه المنطقة إلا أن كل بحري حافظ على خصائصه ولا يطغى على البحر الآخر هذه حقائق في علم المحيطات لم تكتشف إلا منذ سنوات فقط فسبحان الذي حدثنا عنها بدقة كاملة في قوله تعالى: (مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان) الرحمن\ح ٩-٢١

الكنس

أكتشف العلماء حديثا وجود نجوم أسموها الثقوب السوداء وتتميز بثلاث خصائص:

(١) لا ترى (٢) تجري بسعات كبيره (٣) تجذب كل شيء إليها وكأنها تكنس صفحة السماء

حتى أن العلماء وجدوا أنها تعمل كمكنسة كونية عملاقة هذه الصفات الثلاث هي التي حدثنا عنها القرآن الكريم بثلاث كلمات في قوله تعالى : (فلا أقسم بالجوار الكنس) التكوير ١٥\١٦

فالخنس أي التي لا ترى والجوار أي التي تجري والكنس أي التي تكنس وتجذب إليها كل شيء بفعل الجاذبية الهائلة لها هذه الآية تمثل سبقا للقرآن الكريم في الحديث عن الثقوب السوداء قبل أن يكتشفها علماء الغرب....

وزينا السماء بمصابيح

يقول علماء وكالة ناسا أن المصابيح الكونية هي الأقل أضاءه في الكون وأنا أتابع هذا الخبر العلمي لاكتشاف العلماء هذه الأجسام الجميلة في الكون استوقفتني التعبير الذي

يستخدمونه مصابيح وأدركن أن هؤلاء العلماء أطلقوا هذا التعبير لأنهم وجدوا في آلية عمل هذه الأجسام وغيرها من النجوم تشابها كبيرا مع آلية عمل المصباح وهنا لا بد من الإشارة إلى أن القرآن الكريم سبق علماء ناسا إلى إطلاق هذا التعبير بقوله تعالى: (وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظنا ذلك تقدير العزيز العليم) فصلت ١٢٠ فسبحان الله

سرعة الذبابة

قال باحثون في الولايات المتحدة الأمريكية أنهم توصلوا لمعرفة السر الذي يجعل من الصعب ضرب الذباب ويعتقد الباحثون أن مقدرو الذبابة على تفادي الضربات وتعود لدماعها سريع التصرف والتعرف على المصدر الذي يأتي منه الخطر وتعد لمسار الهروب وصور الباحثون مقدرة على التخطيط مسبقا وأظهر تسجيل فيدوي عالي السرعة أن الذبابة تتعرف على المصدر الذي يأتي منه الخطر وتعد لمسار الهروب وصور الباحثون في معهد كال فورينا للتكنولوجيا مجموعة من محاولات أصابه الذباب حيث اكتشفوا أن الذبابة تضع نفسها في موضع ما قيل الطيران بسرعة كبيرة خلال جزء من عشرة أجزاء من الثانية من تعرفها على الشخص الذي يستهدفها فسبحان الله الذي أعطى للذبابة هذه القدرة الفائقة بل وضربها مثل لنا فقال تعالى: (يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له أن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وأن يسلمهم الذباب شيئا لا يستنفذه منه ضعف الطالب والمطلوب) الحج\٧٣

جبال من الغيوم

يقول العلماء أن ارتفاع هذه الغيوم يبلغ آلاف الأمتار بل ويشبهونها بالجبال العالية لأن شكلها يشبه شكل الجبال أي قاعدتها عريضة وتضيق مع الارتفاع حتى تبلغ القمة ويؤكد العلماء أن مثل هذه الجبال من الغيوم هي المسؤلة عن تشكل البرد ونزوله والبرد لا يتشكل إلا في مثل

هذه الغيوم لقد أكد القرآن الكريم هذه الحقيقة في زمن لم يكن احد يعلم شيئا عن هذه الغيوم بل وشبهها الله بالجبال يقول تعالى: (وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب الأبصار)النور\٤٣

فسبحان الذي يعلم السر وأخفى أن هذه الحقيقة تشهد بأن هذا القرآن كلام الله تعالى ومعجزته الخالدة . .

السماء والدخان

الدخان الكوني كما رآه العلماء حديثا بأجهزتهم الفلكية المتطورة هذا الدخان يتكون من جزئيات تشبه إلى حد كبير الدخان الذي نعرفه على الأرض مثل دخان السجارة ويقول العلماء أن أفضل كلمة يمكن أن نصف به هذا المشهد هي دخان فسبحان الذي سبق هؤلاء العلماء إلى هذا الاسم فقال : (ثم أستوي إلى السماء وهي دخان)

ظاهرة الصدوع

نشرت صحيفة الطبيعة الأمريكية أحد أهم التجارب العلمية بتاريخ ٢٤\٢\٢٠٠٥ وتتضمن التجربة أن العلماء يحاولون تقليد الصدع الذي يمتد عميقا في الأرض لأكثر من ستة كيلومترات ونصف ويحاول العلماء استكشاف المزيد حول هذا الصدع الذي تشكل قبل عشرات الملايين من السنين هذا الصدع موجود في الولايات المتحدة الأمريكية ويقولون أن ظاهرة تصدع الأرض هي من أهم الظواهر المحيرة فكيف تشكلت هذه الصدوع ولماذا؟ ويعتقد العلماء أن هذه التجارب التي تهدف لمحاكاة الصدوع الأرضية سنقدم بعض الإجابات على مثل هذه الأسئلة والقشرة الأرضية تنقسم إلى لوحين يتباعدا عن بعضها مما يساهم في تشكيل هذا الصدع الهائل ولكن ينبغي علينا أن نتذكر القرآن الكريم ذكر هذا الصدع كآية من آيات الخالق تبارك وتعالى بل واقسم بالأرض أنها ذات صدع والهدف من هذا القسم هو

أن يدرك أن القرآن الكريم كتاب الله وأنه القول الفصل وليس بالهزل يقول تعالى: (والأرض ذات الصدع أنه لقول فصل وما هو بالهزل) الطارق\ ١٢-١٤ وسبحان الله . . .

وهو الذي مد الأرض

هذه الأرض التي نراها وادعة مستقرة لنتخيل أننا قمنا بتصويرها عبر ملايين السنين حركة مستمرة للغلاف الصخري (القشرة الأرضية) والطبقة التي تليها تشبه حركة الظل المستمرة ويقول العلماء أن القشرة الأرضية في حالة تمدد مستمر وحركة ذهابا وإيابا وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم بقوله تعالى: (وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهار ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار أن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) الرعد\ ٣٨ أنها بالفعل آية تستحق أن نتفكر فيها ونحمد الله على أن سخر لنا هذه الأرض لنعيش عليها حياة مستقرة ولم يجعلها مضطربة أو خربة مثل سطح القمر . . .

وردة كالدهان

صورة التقطتها وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) نجما يتفجر فكون شكلا يشبه الوردة المد هنة بدهان أحمر ولذلك أطلق عليها الغرب أسم الوردة الحمراء المد هنة ومن عجائب القرآن الكريم أنه حدثنا عن هذا المشهد والذي هو صورة مصغرة من أهوال يوم القيامة في قوله تعالى: (فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان) الرحمن\ ٣٧ فأنظروا معي كيف يستخدم الغرب التعبير القرآني ذاته ألا يدل ذلك على أن القرآن الكريم كتاب الله الدائم لكل زمان ومكان . . .

بغير

جدار من النجوم والدخان الكوني يبلغ طوله (١٥٠٠) سنة ضوئية هذا الجدار يوجد منه الملايين في الكون جميعها تقوم من دون أعمدة وهذا أحدى البني الكونية التي حدثنا القرآن الكريم عنها في قوله : (الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم أستوي على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون)الرعد\٢

والسما ذات الحبك

صورة أخرى للنسيج الكوني وتمثل النقاط المضيئة لأماكن تجمع المجرات وتظهر كالعقد التي تربط الخيوط ببعضها وكانت أمام خيوط نسيجية مرتبطة ومحبوكة حبكا متناهي الدقة وتأمل هذه الآية: (والسما ذات الحبك) ألا تعتبر تعبيراً دقيقاً عن هذه الصورة التي كلفت ملايين الدولارات؟؟ صورة النسيج الكوني كما ظهر في أضخم عملية حاسوبية في القرن العشرين أن الخيوط التي نراها تشبه النسيج المحبوك هي في الحقيقة بلايين المجرات التي تصطف وتتناسق بشكل محكم وهذا ما سماه القرآن الكريم (الحبك) بل وأقسم بهذا النسيج فقال تعالى: (والسما ذات الحبك) الذاريات \٧٩

لن يخلقوا ذبابا

لقد وجد العلماء أن تركيب الذباب معقد جدا ويستخدم تقنيات معقدة في طيرانه وحياته ولذلك فهم يعترفون اليوم أنه ليس باستطاعتهم تقليد الذباب في طيرانه المتطور على الرغم من التطور التكنولوجي المذهل ويمكن أن نقول أن عدد الأبحاث التي ألفت حول الذباب يبلغ أكثر من عشرة آلاف بحث ويقول العلماء أننا لا نزال نجهل الكثير عن هذا المخلوق العجيب وهنا تتجلى أهمية قوله تعالى: متحدياً أولئك الملحدين(يا أيها الناس ضرب مثلا فاستمعوا له أن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وأن يسلمهم الذباب شيئا لا

يستنقذوا منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره أن الله لقوي عزيز) الحج

٧٤-٧٣٨

فهل نقدر الله حق قدره ونحن المؤمنون به؟؟

النوم

تبين للعلماء أن النوم أثناء الليل لا يكفي للإنسان بل لا بد من النوم أثناء النهار لفترة قصيرة وقد وجدوا أن الدماغ يتعب أثناء النهار من تراكم المعلومات فنصبح أقل كفاءة وبالتالي يحتاج لشيء من الراحة وهذه الراحة بالنسبة للدماغ هي بمثابة إعادة ترتيب المعلومات وتنظيم اهتزازات الخلايا وتثبيت المعلومات التي أكتسبها الإنسان في النهار ولذلك يؤكدون على ضرورة النوم أو الغفوة إثناء النهار وأن هذا العمل يقوي الذاكرة فقد وجدوا أن الأشخاص الذين اعتادوا على النوم لفترة قصيرة أثناء النهار فإن أدائهم العلمي أفضل وتذكرهم للأشياء يكون أسرع أن ظاهرة النوم معجزة تستحق التفكر لأنها من الظواهر المعقدة وسبحان الله لقد أثار القرآن الكريم إلى أهمية النوم في الليل والنهار وأكد أن النوم آية ومعجزة ينبغي علينا أن نتفكر فيها يقول تعالى: (ومن آياته منامكم في الليل والنهار وابتغواكم من فضله أن في ذلك لآيات لقوم يسمعون) الروم ٢٣٨

نسبة البر والبحر

عندما نتأمل هذه الأرض التي خلقنا الله تعالى عليها نرى في كل شيء فيها آية تدل على عظمة خالقها لقد أثبت العلم أن نسبة الماء على سطح الأرض ٧١% ونسبة البر ٢٩% تقريبا والعجيب أن القرآن الكريم ذكر كلمة البحر (٣٣) مرة وذكر البر (١٣) مرة (البر واليبس) وبعملية بسيطة نجد إن مجموع البر والبحر (٣٣+١٣=٤٦) وهذا العدد يمثل البر والبحر وتكون نسبة تكرار البحر بالنسبة لهذا المجموع هي (٣٣+٤٦=٧٩%) تقريبا وهي نسبة البحر كذلك تكون نسبة

واد النمل قالت نملة يا أيها النمل أدخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يحطمنك وكيف تعبر بدقة عن هذه الحقيقة (يشعرون) النمل ١٨\ فتأمل كلمة يحطمنكم وكيف تعبر بدقة عن هذه الحقيقة العلمية؟؟

ويكاد البرق يخطف أبصارهم

صورة لومضة برق في منتصف الليل وبالمصادفة ألتقطها أحد هواة التصوير وكان على عدة أمتار فقط من مركز ضربة البرق وقد أضاءت هذه الومضة المنطقة وكان الشمس تشرق في منتصف النهار مع العلم أن هذه الومضة حدثت الساعة (١٢) ليلا ويقول هذا المصور لقد أحسست في هذه اللحظة وكان بصري قد خطف مني هذا الإحساس الذي رآه شخص وهو بالقرب من شعاع البرق صور لنا القرآن الكريم بدقة بالغة قبل أربعة عشر قرنا يقول تعالى :
(يكاد البرق يخطف أبصارهم) فسبحان الله

الفاكهة ثم اللحم

أن الذي يتأمل آيات القرآن الكريم أثناء الحديث عن طعام أهل الجنة يلاحظ أن الله تعالى يذكر الفاكهة أولا ثم اللحم وفي ذلك حكمة طبية عظيمة فالفاكهة تحوي سكريات بسيطة وسهلة الامتصاص والهضم وهي المصدر الأساسي للطاقة في الجسم وبالتالي فأنها تذهب الجوع بينما لو بدا الإنسان بأكل اللحم أولا فسوف يحتاج جسمه إلى ثلاث ساعات حتى تكتمل عملية الامتصاص وهنا تتجلى الحكمة من ذلك يقول تعالى : (وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون) الواقعة ٢٠\-٢١ ولذلك يجب أن نتذكر هذه الحقيقة العلمية وتطبيقها أثناء حياتنا العلمية . .

وجعلنا سراجا وهاجا

في زمن نزول القرآن الكريم لم يكن على وجه الأرض يعلم حقيقة الشمس ولكن الله تعالى الذي خلق الشمس وصفها وصفا دقيقا بقوله تعالى : (وجعلنا سراجا وهاجا)النبأ ١٣\ وهذه الآية تؤكد أن الشمس عبارة عن سراج والسراج هو آلة الحرق الوقود وتوليد الضوء والحرارة وهذا ما تقوم به الشمس فهي تحرق الوقود النووي ونولد الحرارة والضوء ولذلك فإن تسمية الشمس بالسراج هي تسمية دقيقة جدا من الناحية العلمية وهذه معجزة قرآنية لأن هذه الحقيقية لم يكن لأحد من البشر علم بها وقت نزول القرآن . .

أقطار السموات

آخرما يخبرنا به العلم الحديث أن الكون ليس كرويا إنما هو أشبه بقرص مسطح وهذا يؤدي الى اختلاف أقطار الكون ففي كل اتجاه له قطر يزيد أو ينقص عن القطر باتجاه آخر وهكذا عدد لا نهائي من الأقطار المجرة التي تعيش فيها والتي تعتبر الشمس إحدى نجومها أيضا مختلفة الأقطار فهي على شكل قرص ضخم قطره الكبرمئة ألف سنة ضوئية وقطر الأصغر بحدود ثلاثين ألف سنة ضوئية وهذه الأرقام تقريبية أما المواقع الحقيقية لهذه النجوم وأبعادها لا يعلمها إلا الله عز وجل والسؤال هل يستطيع البشر أن يخترقوا أقطار السموات حتى لو استطاع الإنسان السير بسرعة الضوء فإن عليه المسير لمدة تزيد على عشرة آلاف مليون سنة حتى يصل إلى المجرات البعيدة عنا وهذا كله دون السماء الدنيا فكيف إذا أراد الخروج خارج هذا الكون؟؟

أنه أمر مستحيل علميا وهذا تصديق لكلام الله تعالى ولكن القرآن الكريم حدثنا عنها قبل ذلك بمئات السنين يقول تعالى : (يا معشر الجن والأنس أن استطعتم إن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فأنفذوا وإلا تنفذون إلا بسلطان)الرحمن ٣٣\ وهذا التحدي لم يستطيع أحد

تجاوزه حتى الآن وهذا يثبت أن لهذا الكلام هو كلام الله تعالى الذي خلق الناس وخلق الكون وهو أعلم بخلقه من انفسهم .

صنع الله الذي أتقن كل شيء

من منكم يعرف ما هذه اللوحة المزخرفة الرائعة قد يظن البعض أنها من صنه رسام ماهر ولكن في الحقيقة أن الذي صنعها هو الله تعالى أنها تمثل جزئية ثلج صغيرة بعد تكبيرها مئات المرات ويقول العلماء الذين اكتشفوا هذه التصاميم الرائعة لجزئيات الثلج أنه لا توجد في العالم كله منذ خلقه وحتى الآن جزئيات ثلج متشابهتين بل كل جزئيه تختلف عن الأخرى مع العلم أنها كلها مصنوعة من الماء فتبارك الله القائل (صنع الله الذي أتقن كل شيء)

إذ أخرج يده لم يكده يراها

قال تعالى: (أو كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه سحاب ظلمات يعظها فوق بعض أذ أخرج يده لم يكده يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور)النور\ ٤٠

لم يكن بإمكان الإنسان القديم أن بغوص أكثر من (١٥) متر لأنه كان عاجزا عن البقاء بدون تنفس أكثر من دقيقتين لأن عروق جسمه ستنفجر من ضغط الماء وبعد أن توفرت الغواصات في القرن العشرين تبين للعلماء قيعان البحار شديدة الظلمة كما اكتشفوا أن لكل بحر لحي طبقتين من المياه الأولى عميقة وهي شديدة الظلمة ويغطيها موج شديد متحرك وطبقة أخرى سطحية وهي مظلمة أيضا وتغطيها الأمواج التي تراها على سطح البحر فسبحان من أخبرنا بذلك قبل آلاف السنين .

الطيور تشبه البشر

أكد بحث جديد أن الطيور تختلس إغفاءة لكي تبقى على حواسها في حالة انتباه للكواسر التي تستهدفها مثلها في ذلك مثل رجال الأعمال المشغولين دائما والذين يعملون لمدة (١٤) ساعة في اليوم وأثبت باحثون في معهد (باكس بلانك) لعلم الطيور في ألمانيا أن دراستهم الرائدة لأول مرة أن الطيور تعوض النقص في ساعات النوم بالطريقة نفسها التي يعوض بها البشر ذلك .

بل أن الطيور تشبه البشر في أسلوب نومها وأن دماغها يبث موجات كهروطيسية مثل البشر سبحان الله أن هذه الأبحاث والدراسات تثبت يوما بعد يوم أن الطيور هي أمم أمثالنا وهذا ما ذكره القرآن الكريم قبل أربعة عشر قرنا بقوله تعالى: (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربكم تحشرون) النمل ٣٨٨

الذباب

لقد أثبت العلم الحديث وجود إفرازات عند الذباب بحيث تحول ما تلتقطه إلى مواد مغايرة تماما لما التقطتها وبالتالي لا نستطيع استنفاذ هذه المادة منها أبدا فمن أخبر نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذا؟؟

أليس الله عز وجل العالم بدقائق الأمور ÷و الذي أخبره وأخبرنا بقوله تعالى: (وأن يسليهم الذباب شيئا لا يستفزه منه ضعف الطالب والمطلوب) الحج ٧٣٨

يولج الليل في النهار

لقد وجد العلماء أن تداخل الليل في النهار عملية معقدة جدا حتى أنهم لم يستطيعوا حتى الآن أدراك ما يحدث بالضبط في الجزء الفاصل بين الليل والنهار ولذلك يستخدمون الكمبيوتر لدراسة هذه العملية العجيبة ولكنهم وجدوا أن الليل يدخل في النهار والنهار يدخل في الليل وهذه العملية تحدث على مدار (٢٤) ساعة بدون توقف وهنا نتذكر قوله تعالى : (ذلك

بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وا، الله هو العلي الكبير) الحج \ ٦١-٦٢

وتأمل كيف جاء الفعل بصيغة الاستمرار للدلالة على أن العملية مستمرة وكذلك السؤال من كان يعلم منذ (١٤) قرنا أن الليل والنهار في حالة تداخل مستمرة وأن هذه العملية آية من آيات الله تعالى تستحق الذكر والتفكير .

ابتسامة السماء

أحد علماء الغرب تأمل صورة نادرة للسماء يظهر القمر مثل قم يبتسم وكوكب المشتري وكوكب الزهرة مثل عينين وقد سماها العلماء (ابتسامة السماء) وفيها عظمة الخالق لتأمل هذه الصورة ونرى ابتسامة السماء فالمشتري والزهرة مثل العينين وهلال القمر هو تبسم الفم سبحانه الله تعالى حتى في هذه الظواهر الكونية نرى أبداع الخالق وروعة الخلق يقول تعالى : (أن ألهمك لواحد رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق أنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب) الصافات \ ٦٠٤ وتأملوا كيف أن الآية تؤكد وجود مشارق متعددة فكل كوكب له مشرق تشرق الشمس فيه وتغرب ان هذه الآية من آيات الإعجاز العلمي ولو خرجنا خارج المجموعة الشمسية نرى بأن الكون يحوي ملايين الكواكب تدور حول نجوم تشبه الشمس وبالتالي فإن كل كوكب له مشرق ومغرب .

هل الصلاة تطيل العمر؟؟؟

آيات كثيرة جاءت لتخبرنا بأهمية الصلاة حتى أن النبي صل الله عليه وآله وسلم اعتبر أن أهم واجب الأعمال إلى الله الصلاة على وقتها وأول صفة بعد الأيمان ذكرت للمتقين في القرآن

الكريم أنهم يقيمون الصلاة يقول تعالى: (ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) البقرة ١٧٣-١٧٤

والذي يترك الصلاة يعتبر كافرا في الإسلام وفي أفضل الحالات يعتبر فاسقا أو عاصيا إذا ترك الصلاة تهاونا وليس إنكارا والسؤال هل كشف العلماء غير المسلمين أسرار وفوائد جديدة للصلاة؟؟

لنقرأ هذا الخبر العلمي ومن ثم نقوم بالتعليق عليه .

في دراسة علمية جدية تبين الأثر الشفائي للصلاة بشكل لم يكن يتوقعه الباحثون والذين أسسوا أبحاثهم على الإلحاد وإنكار الخالق تبارك وتعالى واعترفوا أخيرا أن الذهاب إلى الكنيسة أو الجامع أو غيرها من أماكن العبادة للصلاة قد يساهم في إطالة عمر الشخص الذي يؤدي صلاته بانتظام .

وأكدت الدراسة أن النساء الأكثر تقدما في السن ممن يواظبن على حضور الصلاة وأدائها تقل نسبة خطورة الوفاة لديهن بنسبة ٢٠% مقارنة بسائر النساء في فئتين العمرية وقد جمع فريق من الباحثين من كلية طب ألبرت أينشتاين بجامعة بالشفيا جميع الديانات في الدراسة وقاموا بمتابعة ما إذا كانت تلك النسوة يؤدي الصلاة بشكل منتظم وما إذا كانت تبعث على الراحة لديهن فوجدوا أن الطقوس الدينية المنتظمة تخلق نوعا من التواصل الاجتماعي ضمن نظام يومي يلعب دورا واضحا في تقوية الصحة واللياقة الجسمية ويبدو أن السيدات اللواتي ينتظمن في الصلاة يعشن مدة أطول من غيرهن ويرى أستاذ علم النفس المشرف على الدراسة (اليزرشتال) أنه لا يمكن تفسير الحماية التي توفرها الصلاة للمصلين بصورة واضحة وتامة بمجرد وجود عوامل متوقعة منها الدعم العائلي القوي اختيارات نمط الحياة والأفلال من التدخين وشرب الكحول فقط وهناك أمر آخر لا يمكننا أن ندركه أو نفهمه فمن المحتمل دائما أن يكون هناك عوامل يمكن أن نفسر هذه النتائج أحب الأعمال إلى الله تعالى الذي

يلفت الانتباه في هذه الدراسة أن الصلاة على الطريقة غير الإسلامية لمرة في الأسبوع تخفض احتمالاً لإصابة بالإمراض وتساعد على الاستقرار النفسي والسؤال كيف لو أجريت هذه الدراسة على أناس مؤمنين يلتزمون بأداء الصلوات الخمس مع قيام الليل أن النتائج ستكون مبهرة ولكن قصرنا نحن المسلمين بالقيام بمثل هذه التجارب العلمية ومنتظر غيرنا حتى يقوم بها فالصلاة على الطريقة الإسلامية تعني أن الإنسان سيكون في حالة طهارة معظم اليوم وسيكون في حالة اتصال مع الخالق عز وجل وسيكون في حالة خشوع وصفاء ذهني وهذا سيساعد على شفاء الكثير من الأمراض النفسية لأن الصلاة تعني الاستقرار النفسي أما الفوائد الأخرى للصلاة فتتمثل في أن المؤمن عندما يحافظ على الصلوات في أوقاتها فإن حياته ستكون منظمة وبالتالي سيساعد الساعة البيولوجية في خلايا جسده على العمل بكفاءة عالية واستقرار مذهل وبالتالي فإن النظام المناعي سوف يزداد وتزداد معه قدرة الجسم على مقاومة مختلف الأمراض العضوية أي أن الصلاة مفيدة للإنسان نفسياً وجسدياً .

ما ملأ ابن آدم

نصحننا النبي الكريم محمد صل الله عليه وآله وسلم بالحمية الغذائية الغرب اليوم التي ينصح بها أطباء الغرب اليوم ولذلك فإن النبي صل الله عليه وآله وسلم وضع أساساً للطب الغذائي فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم : (ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه يحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لآبد فاعلا فثلاث لطعامه وثلاث لشرابه وثلاث ليف يؤكد العلماء أن امتلاء المعدة بالطعام والشراب من أخطر العادات الغذائية ولذلك ينصحون بضرورة الإقلال من الطعام من الطعام حتى أن بعضهم يعالج الكثير من الأمراض بمجرد الحمية الغذائية والامتناع عن تناول كميات كبيرة من الطعام وهذه القاعدة النبوية تعتبر من

أساسيات الطب الحديث وهذا يدل على صدق نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأنه لا ينطق عن الهوى .

إذا كنت مدخنا فأنظر إلى كليتيك

في مقالة نشرتها (الديلي ميل) أكد الباحثون أن التدخين قد يسبب أكثر من خمسين مرضاً خطيراً منها سرطان الرئة وسرطان الجلد وسرطان الفم واضطرابات عمل القلب وارتفاع ضغط الدم والجلطة الدماغية وسقوط الشعر أو الصلع المبكر والصور تؤكد أن رئة الإنسان المدخن تصبح سوداء مقارنة برئة الإنسان غير المدخن التي تبدو حمراء وردية وهذا فرق كبير لذا علينا القلاع عن التدخين وهي عملية سهلة جداً وأفضل طريقة للإقلاع عن التدخين أن نقرأ هذه الآية ونكررها كلما خطر ببالك السجارة ونتذكر بأن التدخين هو انتحار بطيء يقول تعالى: (ولا تقتلوا أنفسكم أن الله كان بكم رحيماً) النساء\ ٢٩

أمراض يعالجها التمر

يؤكد كثير من الباحثين اليوم أن التمر هو الغذاء المثالي لعلاج أكثر من مئة مرض ومنه أنه يعالج الاضطرابات المعوية ويساعد الأمعاء على أداء مهامها بفعالية عالية كذلك فإن احتواء التمر على الأنواع الغزيرة للمعادن والأملاح والفيتامينات سوف يؤثر على عمل الدماغ ويسد ما ينقصه الجسم من عناصر غذائية وهذا يعود إلى الاستقرار النفسي لدى الإنسان وهذا يعني أن تناول كمية من التمر كل يوم وبانتظام سوف يؤثر على الحالة النفسية فيجعلها أكثر استقراراً وفي آية عظيمة تتجلى إشارة إلى الاستقرار النفسي نتيجة أكل حبات من التمر ففي قصة السيدة مريم عليها السلام حيث كانت حزينة فأمرها الله أن تأكل التمر لتقر عينها ومهب حزنه يقول تعالى : (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً فكل واشربي وقري عينا) مريم\ ٢٠-٢٥ فسبحان الله .

العلاج بالعنب

يؤكد الباحثون اليوم أن العنب فيه فوائد طبية كثيرة فهو غذاء وعلاج ووقاية حتى قشور العنب وبذوره فيها فائدة وان قشور وبذور العنب يقي من تسوس الأسنان ويقضي على بكتريا الفم لاحتوائه على مادة (يولي فيتول) وينصح الخبراء بتناول حبات من الزيت كل يوم للقضاء على البكتريا المسببة لتسوس الأسنان وأثبتوا أن تناول عصير العنب يقي القلب من الاضطرابات وينشط الذاكرة لدى الإنسان كذلك ينشط الكبد بل أن قشرة العنب تقضي على بعض الأمراض السرطانية وأكدوا أن تناول العنب الأسود يقضي على سرطان البروستاتة ويحافظ على المسالك البولية ويمنع أصحابها بالسرطان حتى أوراق العنب فهي غنية بالفيتامينات والمعادن ولذلك فهي مقيدة في الوقاية من العديد من الأمراض يقول تعالى : (وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون) يسن ٣٣٨-

٣٦

هل توجد فجوات في السماء

هناك مفهوم خاطئ يتردد لدى البعض حول وجود فجوات أو فروج في السماء فما هي حقيقة الأمر؟

وكيف تحدث القرآن الكريم عن ذلك؟

يقول سبحانه وتعالى : (أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج)ق٦٨ الآية العظيمة تقرر ثلاث حقائق علمية:

(١) في قوله تعالى (بيناهما) تأكيد على أن السماء هي عبارة عن بناء وهذا ما أكده العلماء حديثا في أبحاثهم حيث اكتشفوا وجود هندسة كونية رائعة تسيطر على الكون وتتحكم فيه فهناك

أعمدة وجسور وخيوط محبوكة جميعا تتركب من النجوم والمجرات تتجمع على شكل مجرات والمجرات تتجمع في بناء محكم على شكل تجمعات حجرية وهكذا

(٢) في قوله تعالى (وزيناها) حديث عن زينة السماء بالنجوم والمجرات وهذا ما رآه العلماء يقينا في السموات القليلة الماضية حيث أثبتوا وجود عناقيد من المجرات تزين السماء بالوان زاهية وأن المجرات تصطف على خيوط فائقة كما تصطف الجواهر على العقد وتزينه .

(٣) أما قوله تعالى : (ومالها من فروج) فقد فهم منه بعضهم وجود فروج في السماء والفروج هي الشقوق أو الفراغات وهذا فهم خاطئ ففي مصطلحات العلماء ما يحصل خطأ يتم تصحيحه بعد فترة من الزمن ولكن المصطلح يبقى فعندما اكتشف العلماء أجساما ثقيلة تسبح في الكون ويزن الواحد منها آلاف المرات وزن شمسنا لم يدركوا حقيقة هذه الأجسام مباشرة ولكنهم راو ظلالا بين النجوم فأطلقوا عليها أسم الثقوب السوداء ولكن هي التسمية غير صحيحة علميا بينما القرآن الكريم سماها (الخنس) أي الأجسام المختلفة عنا وهذه التسمية أدق من الناحية العلمية واليوم تبين للعلماء أن الكون مملوء تماما وبنسبة مئة بالمائة بالمادة والطاقة فهناك مادة عادية مرئية ومادة مظلمة لا ترى وهناك طاقة عادية يمكن قياسها والتعرف عليها وبالمقابل هناك طاقة مظلمة لا نعرف شيئا عنها وهنا يخطر ببالي قوله تعالى عندما تحدث عن الأزواج في كل شيء فقال : (سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون) يسن\ ٣٦

والرائع في هذه الآية أنها حددت ثلاث أنواع من الأزواج في عالم النباتات وفي عالم الكائنات الحية ومنها الإنسان وأخيرا في عالم مجهول لا نعلمه وما المادة المظلمة والطاقة المظلمة إلا جزء من هذا العالم الذي كان مجهولا من نزول القرآن فسبحان الله .

ولذلك نخلص إلى نتيجة ألا وهي أن الكون مملوء تماما بالمادة والطاقة فلا فراغات ولا شقوق ولا فجوات بل بناء محكم ينبغي علينا أن نتأمله وننظر إليه لندرك صدق القرآن الكريم وصدق قول من حدثنا عن هذا البناء الرائع قبل أربعة عشر قرنا من عصرنا هذا .

الرمان فاكهة أهل الجنة

تبين الدراسات الحديثة أن الرمان مفيد لكثير من الأمراض فهو غني جدا بالمواد المضادة للأكسدة وغني بالأملاح والفيتامينات السهلة الامتصاص ويؤكد الباحثون أن تناول الرمان بمعدل رمانة كل يوم لمدة شهر مثلا أو أكثر يفيد في علاج فقر الدم والتهاب المفاصل والروماتيزم بالإضافة إلى فوائد للقلبي والشرايين حيث يعالج تصلب الشرايين ويقي من الجلطات على اختلاف أنواعها وهو يقي من السرطان وضروري للطفل والمرضع والكبير والصغير وربما ندرك سبب ذكر هذه الفاكهة في القرآن الكريم حيث يقول تعالى: (فيها فاكهة ونخل ورمان)الرحمن ٦٨ أن الفوائد التي أودعها الله في هذه الثمرة تدل على أهميتها ولا يعني أن أهل الجنة بحاجة للعلاج ولكن الله تبارك وتعالى كرم هذه الثمرة وجعل فيها الشفاء لأهل الدنيا وجعل فيها اللذة والمتعة لأهل الآخرة والله أعلم .

أطراف الأرض تتكامل

لقد أكتشف العلماء حديثا ظاهرة تآكل الأرض من أطرافها وهناك صورة التقطتها وكالة (ناسا) الفضائية يقول العلماء عنها أنها تمثل دليلا على نقصان الأرض من أطرافها فأطراف القارة المتجمدة تذوب وتنحسر ويتناقص حجمها وان القشرة الأرضية عند نهاياتها أو أطرافها تتآكل أيضا وترسب هذه المواد في قاع المحيطات وصدق الله الذي حدثنا عن هذا الأمر قبل أربعة عشر قرنا بقوله تعالى: (أو لم يروا أن تأتي الأرض ننقصها من أطرافها)الرعد ٤١ فسبحان الله .

الرياح والريح

ليست الظواهر الكونية هي التي تلفت الانتباه فحسب بل هناك ظواهر قرآنية محيرة لا بد أن يتوقف أمامها الإنسان ويتأمل عجائبا ومعجزاتها ومن هذه الظواهر أننا إذا تأملنا كلمات القرآن الكريم وآياته نلاحظ أن الرياح تأتي بصيغة الجمع (رياح) وتارة بصيغة المفرد (الريح) ولو تتبعنا آيات القرآن الكريم نلاحظ أن كلمة (رياح) بالجمع تأتي دائما بالخير أما كلمة (ريح) بالمفرد فتأتي مدمرة وربما يكون السبب والله أعلم أن الريح تكون مركزة في تيار واحد مثل شعاع الليزر فتكون مدمرة بينما الريح مثل الضوء العادي يتألف من عدة ألوان فتكون نافعة يقول تعالى : (وهو الذي يرسل الرياح سرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك تخرج الموتى لعلكم تذكرون) العراف\ ٥٧

أما في حالة الريح الشديدة والمدمرة فقد قال تعالى: (أم آمنتكم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا تبعا) الإسراء ٦٩٠\

حشرة أم ورقة

حشرة غريبة يعجب العلماء منها كيف استطاعت هذه الحشرة أن تحاكي الطبيعة بهذا التقليد الرائع بل كيف علمنا أنها ستختفي من أعدائها في أوراق الأشجار وكيف استطاعت أن تجعل كل جسمها ورقة لا يستطيع تمييزها أنا أن يدقق فيها طويلا أنها تساؤلات يطرحها العلماء الماديون ولكننا كمؤمنين نقول كما قال الله تعالى : (والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء أن الله على كل شيء قدير)النور\ ٤٤

العلاج بزيت الزيتون

لا يزال العلم الحديث يكشف يوماً بعد يوم منافع جديدة لزيت الزيتون هذه المادة التي لا تحوي من الأحماض الدهنية إلا بنسبة قليلة جداً وهذا يعني أنها مفيدة للقلب والشرايين يقول الأطباء أن تناول القليل من زيت الزيتون كل يوم بانتظام يقي الإنسان من تصلب شرايين القلب من العديد من الأمراض كما أكدت التجارب الحديثة التأثير الجيد لزيت الزيتون على مرض ارتفاع ضغط الدم وأن تناول زيت الزيتون الصافي يقلل معدل الكوليسترول الضار في الدم وبما أن زيت الزيتون يحتوي على فيتامين (أي) فإنه يمنع تأكسد الكوليسترول في الجسم وبالتالي يتجنب الإنسان من مرض تصلب الشرايين وكما أنه يقي العديد من السرطان ومن قرحة المعدة وأمراض المفاصل والتخفيف منها ولهذا أوصانا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة ولولا أهمية هذه الشجرة لم يكن الله ليقسم بها فيقول تعالى: (والتين والزيتون) .

المعصرات والمطر

القرآن الكريم تحدث عن الوهج الشمسي ودوره في أنزال المطر في زمن لم يكن أحد على وجه الأرض يدرك شيئاً عن هذه الحقيقة العلمية يقول عز وجل : (وجعلنا سراجاً وهاجاً وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً)النبأ ١٣٨-١٤٠ والمعصرات هي الغيوم الكثيفة وتأمل كلمة (وهاجاً)وهي صفة حرارة الشمس التي سماها الله بالسراج المشعل وهذه تسمية دقيقة من الناحية العلمية وكلمة (وهاجاً)لم ترد في القرآن الكريم إلا في هذا الموضع وجاء بعدها الحديث عن أنزال المطر فلو كان القرآن الكريم من قول النبي صل الله عليه وآله وسلم فكيف عرف أن وهج الشمس أي حرارتها هو الذي سخر الماء وليس ضوءها؟؟

بل كيف عرف هذا الرسول الرحيم صل الله عليه وآله وسلم أن الشمس هي سراج؟؟ أذن القرآن الكريم هو أول كتاب ربط بين وهج الشمس ونزول المطر بكلمتين (وهاجا) و(ثجاجة) فأنظر الى هذه الدقة البالغة.

الانفجار الكوني

بدأ الكون بانفجار عظيم ثم تباعدت أجزاءه مشكلة المجرات والنجوم والعجيب أن هذا القرآن الكريم قد تحدث عن جميع هذه المراحل بدقة تامة يقول تعالى: (ولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون) الأنبياء ٣٠١

وأنزلنا الحديد

صورة عرضها موقع (ناسا) للفضاء بتاريخ ٤ مارس ٢٠٠٧ وقال العلماء أنها صورة لمذنب يبلغ طوله أكثر من (٣٠) مليون كيلو متر وأنه يسبح في الكون ومن المحتمل أن يصطدم بأي كوكب يصادفه ولدى تحليل هذا المذنب تبين أن ذيله عبارة عن مركبات الحديد أما النيازك التي سقطت على الأرض منذ بلايين السنين والمحملة بالحديد فقد أغنت الأرض بهذا العنصر ولذلك عندما تحدث القرآن الكريم عن الحديد أكد على أن الحديد نزل من السماء يقول تعالى: (وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب أن الله قوي عزيز) الحديد ٢٥\ وهناك العديد من الدراسات تؤكد نزول الحديد من المجرات البعيدة واستقراره في الأرض بما يتفق مع النص القرآني آمنت بالله .

القلب يفكر

أكتشف العلماء أن القلب يحتوي على أكثر من أربعين ألف خلية لها دور مهم في التفكير والإدراك والسلوك وتوجيه الدماغ وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم بقوله تعالى: (أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فأنها لا تعي الأبصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور) الحج ٤٦

أثر الاستماع إلى القرآن الكريم

أثناء النوم وجد علماء متخصصون أن الدماغ يتأثر بالأصوات التي يسمعها أثناء نوم الإنسان وبعد أبحاث طويلة تبين لهم أن دماغ الإنسان النائم يستطيع تمييز الأصوات وتحليلها وتخزينها أيضا وإذا علمنا أن الإنسان يمضي ثلث عمره في النوم يمكننا أن ندرك أهمية الاستماع إلى القرآن الكريم أثناء النوم كوسيلة تساعدك على حفظ القرآن الكريم دون بذل أي جهد يذكر ولذلك يمكن لكل واحد منا دون بذل أي جهد يذكر ولذلك يمكن لكل واحد منا أن يستفيد من نومه ويستمتع القرآن الكريم وهذا سيساعد في حفظ الآيات ولا ننسى قول الله تعالى: (ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغواكم من فضله أن في ذلك لآيات لقوم يسمعون) الروم ٢٣

أهمية نوم القيلولة

لقد ورد عن الرسول الأعظم صل الله عليه وآله وسلم أنه نأخذ غفوة خلال النهار فقال (قيلوا) فأن الشياطين لا تقيل وقد أظهر بحث علمي أن قيلولة الإنسان أثناء العمل تقلل من خطر الإصابة بمشكلات قليلة خطيرة وربما تكون قاتله وقال الباحثون أن قيلولة النهار تفيد القلب لأنها تقلل من الإجهاد والاضطراب وأن النوم في النهار ضروري جدا ليعوض الإنسان ما فاته من نوم الليل بل أن نوم الليل لا يكفي وقد يكون ضارا إذا أمتد لفترة طويلة فتأملوا هذه

الآية الكريمة التي أخبرتنا عن معجزة النوم بالليل والنهار يقول تعالى: (ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغواؤكم من فضله أن في ذلك لآيات لقوم يسمعون) الروم ٢٣٨

مرج البحرين يلتقيان

منطقة في البرازيل فيها نهران يلتقيان لمسافة لأكثر من خمسة كيلومترات ولا تختلط مياههما لأن لهما كثافة ودرجة حرارة مختلفة النهر الأول يحتوي على ترسبات من تربة الجبال اليمين ولذلك يظهر باللون البني أما النهر الثاني على اليسار فهو قائم بسبب النباتات المتحللة القادمة من الغابة أن هذه الظاهرة لها تفسير علمي اليوم وهو مجموعة القوانين الفيزيائية التي تحكم حركة السوائل مثل اختلاف الكثافة والملوحة ودرجات الحرارة هذه القوانين تضمن عدم طغيان أحد النهرين على الآخر على الرغم من التقائها بشكل مباشر فسبحان الله الذي وصف لنا التقاء الأنهار (وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا) الفرقان ٥٣٨

أصغر من الذرة

بعدما دخل العلماء إلى قلي الذرة واكتشفوا أجساما أصغر من الذرة مثل الإلكترون والبروتون والنيوترون وجدوا أن الجسيمات مثل النيوترون والبروتون تتألف من (كواركات) أصغر منها ثم دخلوا إلى هذه الكواركات فاقترحوا أنها تتألف من أوتار صغيرة جدا أسموها الأوتار الفائقة من حيث الصغر والدقة إن آية في القرآن الكريم تشير إلى ما هو أصغر من الذرة ومنها هذه الأوتار (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين) يونس ٦١٨

ويتجلى وجه الأعجاز في الآية أنها أشارت إلى ما هو أصغر من الذرة في زمن ليس بالبعيد كان الاعتقاد السائد أن الذرة هي أصغر شيء في الكون ثم تبين أنه يوجد أصغر منها وهو ما تحدثت عنه الآية بدقة فسبحان الله .

والطير صافات

راقب العلماء الطيور طويلا وذهلوا من التقنيات التي تستخدمها في طيرانها وتبين أن هذه الطيور تستخدم تقنيات معقدة وتجري عمليات كثيرة في دماغها لتقرير المسافات والتنسيق بين حركة الجناحين لضمان الإقلاع والهبوط الناجح وتنشأ غريزة الطيران لديه من دون أن يتعلمها فهو مبرمج مسبقا لينفذ هذه العمليات أن الله تعالى سخر لهذه الطيور وسائل عديدة لطيرانها فسخر الهواء الذي يحملها وسخر لها جناحين وسخر أيضا دفاعا يحوي ملايين الخلايا ليرشدها الى عملها بأمان ليقول تعالى : (أولويروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبض ما يمسكهن ألا الرحمن) الملك \ ١٩ فسبحان الله الذي سخر لنا هذه المخلوقات .

تبسمك صدقة

قام علماء نفس بدراسة تأثير الابتسامة على الآخرين فوجدوا أن الابتسامة تحمل معلومات قوية يستطيع التأثير على العقل الباطني للإنسان ومن النتائج المهمة أن الابتسامة عطاء يمكن أن نقدمه للآخرين بل تفوق العطاء المادي لعدة أسباب

(١) أنها تدخل السرور على قلوب الآخرين

(٢) من خلالها يمكنك إيصال المعلومة بسهولة للآخرين

(٣) أنها تبعد جو التوتر الذي يخيم على موقف ما

(٤) أنها تؤثر في الشفاء فعندما تقدم ابتسامة لمريض ما إنما تقدم له وصفاً مجانية للشفاء من دون أن تشعر وقد صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال : (تبسمك في وجه أحبك صدقة).

تكوير الشمس

من الحقائق القرآنية التي جاء بها العلم الحديث أثبتها ويبرهن عليها بالصورة التي التقطت عام ٢٠٠٠ منجماً في نهاية حياته يقول العلماء عن هذا النجم أنه يقدم عرضاً لما سيحدث للشمس في نهاية عمرها حيث سيخفف ضوءها وهذا النجم الباهت يسمى (عين القط) والدائرة الزرقاء توضح الغاز الحار الذي يطلقه النجم أثناء موته وهو يبتث هذا الغاز بسرعة (٤ مليون ميل بالساعة) مما يزيد في انخفاض ضوء النجم فسبحان الله حيث أقول : (إذا الشمس كورت وإذا النجوم انك درت) التكوير \ ١-٢ وأنظروا إلى دقة البيان الإلهي .

فالنجوم سوف تتكدر أي تصبح باهته وغدا ما نراه اليوم أنها معجزة وتستحق التفكير

الكلب يلهث

لقد أنعم الله علينا بنعمة الجلد حيث يحوي جلدنا فتحات خاصة لتعرق وتنظيم حرارة الجسم والحماية من الجراثيم ولكن الله حرم الكلب من هذه النعمة فلا يوجد على جلده إلا القليل من الفتحات ولذلك فإنه يلهث باستمرار لتنظيم حرارة جسده وبعد مراقبة العلماء لصورة لجنين كلب عمره (٣٦) يوماً وهو في بطن أمه بعد أيام قليلة فقط من تكوينه وهذه المعلومة ذكرها القرآن الكريم قبلهم في مثال رائع يؤكد منه أن الذي ينسلخ من جلده فيصبح كالكلب لا بد أن يلهث ليعوض جلده المسلوخ يقول تعالى: (وأتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فمثله كمثل الكلب أن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث) الأعراف \ ١٧٥-١٧٦ فسبحان الله .

النمل يصدرذبذبات صوتية

وضع فريق من العلماء مكبرات صوت صغيرة جدا داخل بيوت النمل لنقل الأصوات التي تصدرها الملكة والتي تدفع النمل إلى التركيز والانتباه ووجدوا أنهم عندما لا استمعوا إلى أصوات الملكة تبين أن النمل يتوقف عن الحراك فيرفع قرون الاستشعار لساعات طويلة دون الأتيان بأي حركة وإذا ما أقرب أحد من البيت يهاجمه النمل بسرعة ويؤكد الباحثون إن النمل لديه مفردات أكبر مما كان يظن سابقا فالأصوات المختلفة داخل مستعمرة النمل الواحدة يمكن أن تستفز للقيام بردات فعل مختلفة ولذلك يقول الله تعالى: (حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون)النمل ١٨-١٩

حقيقة الأهرامات

يؤكد باحثون فرنسيون وأمريكيون أن الأحجار الضخمة التي أستخدمها الفراعنة لبناء الأهرامات هي مجرد (طبق) تم تسخينه بدرجة حرارة عالية هذا ما تحدث عنه القرآن الكريم بدقة تامة في قوله تعالى على لسان فرعون عندما قل : (فأوقد لي يا همان على الطين فأجعل لي صرحا لعلني أطلع إلى اله موسى وأني لأضنه من الكاذبين)القصص ٣٨

وقد تم عرض صور المجهر الإلكتروني لعينات من حجارة الأهرامات وجاءت الإثباتات العلمية على أن بناء الصروح العالية كان يعتمد على الطين تماما كما جاء في كتاب الله تعالى وهذا السر أخفاه الفراعنة ولكن الله يعلم السر واخفي فحدثنا عنه لتكون آية تشهد على هدفها العظيم.

رحلة الدم

هل تفكر في المسافات الشاسعة والرحلات المتواصلة التي يقطعها الدم في عروقك دون توقف ليغذي أنسجة جسدك ويزودها بالأوكسجين اللازم لحياتها ويطرح عنها السموم والفضلات الضارة بها؟ هل تعلم كيف يتم ذلك؟؟

يخبرنا العلم بأن القلب الذي لا يجاور حجمه ضعف قبضة اليد ينبض دون توقف (١٠٠٠٠٠) نبضة يوميا أي ما يعادل (٤٠) مليون نبضة في السنة وذلك ليضخ الدم باستمرار بشبكة محكمة من الأوعية الدموية التي تعرف بالجهاز الدوراني يقدر طولها ب(٩٧٠٠٠) كم عشرون ثانية فقط هي الزمن اللازم لدوران الدم بكامل الجهاز الدوراني فمن الذي أحكم وأحسن صنع هذا الجهاز المعجز؟؟ أنه الله تبارك وتعالى القائل (صنع الله الذي أتقن كل شيء أنه خبير بما تفعلون) النمل \ ٨٨

النيازك تثير دهشة العلماء

نيزك أخترق سماء بلجيكا وهولندا بتاريخ ١٥\١٠\٢٠٠٩ ومثل هذه الكرة النارية تتساقط باستمرار على مناطق مختلفة من الأرض ويقول العلماء أنها غالبا ما تسقط فوق مناطق غير مأهولة وقد تسقط كل فترة بالقرب من المناطق المأهولة ولكنها غالبا لا تؤذي أحد وهذه الظاهرة تثير عجب العلماء الغرب ويتساءلون لماذا تختار هذه النيازك أماكن غير سكنية ومن الذي يتحكم بحركتها ومكان سقوطها فنجيبهم بأن هناك قوانين فيزيائية تحكم كل هذا ولكن هذه القوانين هي بيد الله سبحانه وليس المصادفة المزعومة فلنتأمل قوله تعالى: (وما تسقط من ورقة ألا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس ألا في كتاب مبين) الأنعام \ ٥٩

شروق الأرض

الأرض تشرق على القمر ثم تغرب كذلك إذا خرجنا خارج المجموعة الشمسية نرى أيضا لكل كوكب مشرق ومغرب وهنا ندرك أنه توجد مشارق ومغارب متعددة وهذا ما حدثنا عنه

القرآن الكريم : (فلا أقسم برب المشارق والمغارب أنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين) المعارج \ ٤٠-٤١ فسبحان الله

الحشرات وتلقيح النبات

النحلة تغمس جسدها في غبار الطلع الخاص بالزهور وقد زودها الله سبحانه وتعالى بشعيرات على جسدها وأرجلها بحيث تعلق فيها اكبر كمية من غبار الطلع (حبوب التلقيح) وعندما تنتقل إلى زهرة ثانية تقوم بوضع هذه الحبوب مما يسهل عملية تلقيح النباتات فانظروا إلى هذه التقنية في خلق الله سبحانه وتعالى فمن الذي زود هذه النحلة بشعيرات خاصة؟؟

ومن الذي هداها إلى هذه الطريقة؟؟ هل هي الطبيعة أم خالق الطبيعة؟؟

قال تعالى: (سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى) الأعلى \ ١١-٣

صوت من الثقوب السوداء

وكالة الفضاء الأمريكية التقطت صورة تظهر فيها الأمواج الصوتية التي ينشرها الثقب الأسود وفي مركز الصورة ثقب أسود وأن كان لا يرى ولكنه رسم للتوضيح ومن حوله سحابة هائلة من الدخان وقد أحدث الصوت الذي ولده الثقب السود موجات في هذا الدخان وينبغي أن نعلم إن جميع النجوم أيضا تصدر ذبذبات صوتية وكانت هذه المخلوقات مسخرة لتسبيح الله تعالى القائل: (وأن من شيء ألا بسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) الإسراء \ ٤٤

صورة رائعة للقمر

هذا هو القمر الذي سخره الله تعالى يقول العلماء أنه موجود في المكان الصحيح وعلى المسافة الصحيحة من الأرض والشمس ولو كان أبعد بقليل لظهر كنجم خافت ولو أقترب من الأرض

لأخاف من عليها بسبب حجمه الكبير بل لو أقترب القمر قليلا من الأرض سوف تحدث أمواج عاتية تغرق اليابسة بسبب جاذبية القمر كل هذا بفضل من الله ورحمته فهو القائل: ((وسخر لكم الشمس والقمر دائيين وسخر لكم الليل والنهار وأتاكم من كل ما سألتموه وأن تعدوا نعمة الله لا تحصوها أن الإنسان لظلوم كفار) إبراهيم ٣٣-٣٤ فسبحان الله

عندما تلتقي النار بالماء

جزيرة هاواي حيث تمتزج النار بالماء فلا الماء على كثرته يطفئ النار ولا النار على شدتها تبخر الماء ويبقى هذا المشهد في توازن عجيب خلال آلاف السنين يقول تعالى: (والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والأبحر المس جور أن عذاب ربك لواقع) الطور ١٧-١٨ لنترك الصورة نتكلم عن عظمة الخالق وقدرته في خلقه فهذا المشهد المهيب يدل على قدره الله تعالى على كل شيء والذي يخمننا أن نتذكر عذاب الله تعالى فهو أكبر وأبقى .

فك النملة اقوي من فك التمساح

النملة لها فكين يقول العلماء عنهما أنهما أقوى من فكي التمساح طبعاً إذا أخذنا بالاعتبار حجم كل منهما ولدى دراسة دقيقة أجريت على النمل تبين أن النملة عندما تهاجم فريستها تضربها بفكها بسرعة هائلة تفوق سرعة أي حيوان مفترس وسبحان الله هذه المخلوقات الضعيفة الصغيرة أودع الله فيها كل هذه الأسرار أقلها أن للنمل لغة خاصة به يتخاطب مع أصدقائه ويحذرهم من أي خطر ألا تستحق منا أن نقف ونتأمل سورة النمل عندما تحدث القرآن الكريم عن هذه المخلوقات: (حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل أدخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون) النمل ١٨

ومن الأرض مثلهم

تبين أخيرا وبعد سنوات طويلة من البحث أن الأرض التي نعيش عليها مؤلفة من طبقات وقد ظن العلماء في البداية أن عدد الطبقات هو ثلاثة ولكن بعدما تطور العلم تبين أن عدد الطبقات هو خمسة وأخيرا أجرت هيئة الجيولوجيا الأمريكية مسحا لباطن الأرض بالموجات الزلزالية وكان عدد هذه الطبقات بشكل لا يقبل الشك هو سبعة العجب أن هذا العدد هو ما أشار إليه القرآن الكريم بقوله تعالى: (الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن ينزل المر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وان الله قد أحاط بكل شيء علما)الطلاق ١٢\ أليست هذه معجزة تستحق الذكر؟؟؟

نملة تحمل أختها

بعد أن تقطع الورقة وتحملها الى المستعمرة لتتغذى عليها هي وأبنائها فأن الحشرات والذباب الطفيلي تحاول الهجوم على هذه النملة ولكن النملة لا تستطيع الدفاع عن نفسها لأنها تحمل ورقة بفكيها ولذلك فأنها تحمل نملة أخرى فوق الورقة مهمة هذه النملة الدفاع عن أختها فسبحان الله الذي علم النمل هذه التقنيات في الدفاع عن نفسه وهذا أسلوب من أساليب الرزق ولولا هذه الوسائل لأنقرض مجتمع النمل ولكنها رحمة الله بخلقه فهو القائل: (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم)العنكبوت ٦٠\

المجرة الحلزونية

أنها مجرة عملاقة في السماء وترى من خلال التلسكوبات وترى فيها عددا ضخما من النجوم تدور وتلتف حول مركز المجرة ويبرز منها ذراعين جميلين كل ذراع يحوي ملايين النجوم ويقول العلماء أن قطرها يبلغ بحدود (٢٠٠٠٠٠) سنة ضوئية ونلاحظ وجود الغبار والدخان الكوني بكميات هائلة وتعطي لهذه المجرة جمالية خاصة وهي تدور دورة كاملة كل (٣٥٠) سنة فلنتأمل حجم هذه المجرة هل وجدت بالصدفة؟؟

فسبحان الذي أعطاها هذه الحركة الدقيقة والمنتظمة وسبحان الذي وضعها في المكان الصحيح من الكون بحيث لا تصطدم مع مجرات أخرى وسبحان الذي خلق نجومها ودخانها وغبارها وسبحان القائل: (هذه خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين) لقمان ١٨

كلا إذا بلغت لتراقي

يقول العلماء أن تشكل العظام في الجنين يبدأ من عظم الترقوة ويستمر حتى يصل عمر الإنسان ١٨-٢٠ عاما أو أكثر بقليل وآخر نقطة يتوقف فيها نمو العظام هي عظم الترقوة وهنا نجد إشارة قرآنية رائعة إلى هذه العظام وأهميتها في الحياة والموت لتأمل هذه الآيات :

(كلا إذا بلغت لتراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق وألتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى بك فأولى ثم أولى لك فأولى أبحسب الإنسان إن يترك سدى ألم يكن نطفة من منى يمى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحي الموتى) القيامة ٣٦-٤٤

فائدة المطر

تحدث العلماء عن خاصية التطهير الموجودة في مياه الأمطار وأكدوا أن الماء النازل من السماء (ماء المطر) يعتبر ماء مقطر مئة بالمائة فهو ناتج عن تبخير الماء من البحار وتكثفه على شكل غيوم ثم ينزل مطر كما أن ماء المطر يستطيع نزع الأوساخ من على جلد الإنسان أكثر من الماء العادي لذلك يعتبر مادة معقمة ومطهرة تستخدم في الطب أيضا فالمطر خال من الفيروسات والبكتيريا وهو أيضا يمتلك خاصية امتصاص المعادن والغازات والغبار وأي مادة مطهرة للجو أيضا ولكن هناك صفة جديدة لهذا الماء يحدثنا عنها العلماء وهي أنه يستطيع أن يجدد

الخلايا في الجسم بشكل أكبر من الماء العادي أما علماء الطاقة فيؤكدون أنه يمتلك كمية أكبر
من

الطاقة وهذا ما ينعكس إيجابيا على الطاقة النفسية للإنسان .

تنويه

للباحث غائب عويز عويز الهاشمي الكتب المطبوعة التالية:

(١) لمحات علمية في القرآن الكريم

(٢) فضل السور في القرآن الكريم

(٣) كلمات من نور \ الجزء الأول

(٤) كلمات من نور \ الجزء الثاني

(٥) المعجزة علي عليه السلام

(٦) القول اليقين في سيدة نساء العالمين

(٧) كتاب الله وكتاب البشر

(٨) جبل الصبر

(٩) الصديقة الشهيدة رقية بنت الحسين عليهما السلام

(١٠) السيدة سكينة والتاريخ

(١١) إذا كنت لا تعلم . . . فاعلم

(١٢) همسات ومنوعات

(١٣) أقوال خالدة

(١٤) الملموم الحمزة . . وحمزة الملموم

(١٥) ديوان بني هاشم الملقبين آل بوغنيمة

(١٦) سيدة الوفاء

تم بحمد الله ٠٠٠ أدعو الله مخلصاً بكم كتابه العظيم أن
يرزقنا شفاعته يوم الومرود وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
والصلاة الدائمة على من حمل رسالته السحاء محمد وآله الطيبين
الطاهرين إلى قيام يوم الدين ٠٠٠

الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع	ت
٢	الآية	١
٣	الإهداء	٢
٤	الشكر	٣
٧	المقدمة	٤
٨	كتاب الله	٥
٣٠	وأرسلنا الرياح لواقح	٦
٣٠	العلاج بالألوان	٧
٣٠	التكافل بين النمل والشجر	٨
٣١	النسيج المظلم	٩
٣١	الحياة في كل مكان	١٠
٣٢	لماذا تدور الأرض حول الشمس	١١
٣٢	الناصية هي المسؤلة عن الكذب والخطأ	١٢
٣٣	القدر المعلوم	١٣
٣٤	الذرة في القرآن	١٤
٣٤		١٥
٣٥	شهاب ثاقب	١٦
٣٥	وأنشق القمر	١٧
٣٦	ربنا ما خلقت هذا باطلا	١٨
٣٦	الحائط العظيم	١٩
٣٧	ثلاث ظلمات	٢٠

٣٧	البرق والبركان	٢١
٣٨	وأنظر إلى العظام	٢٢
٣٨	وجاءهم الموج من كل مكان	٢٣
٣٩	طهارة التراب	٢٤
٣٩	والنجم إذا هوى	٢٥
٤٠	يخرج الحي من الميت	٢٦
٤١	نملة لا تحمل رزقها	٢٧
٤١	النمل أمم أمثالنا	٢٨
٤١	مجرة رائعة	٢٩
٤٢	الليل تسليخ منه النهار	٣٠
٤٢	الحكمة الطبية من قيام الليل	٣١
٤٣	كانتا رتقا	٣٢
٤٣	بينهما برزخ لا يبغيان	٣٣
٤٣	الكنس	٣٤
٤٤	وزينا السماء بمصابيح	٣٥
٤٤	سرعة الذبابة	٣٦
٤٥	جبال من الغيوم	٣٧
٤٥	السماء والدخان	٣٨
٤٦	ظاهرة الصدوع	٣٩
٤٦	وهو الذي مد الأرض	٤٠
٤٧	وردة كالدهان	٤١
٤٧	بغير	٤٢
٤٧	والسماء ذات الحبك	٤٣
٤٨	لن يخلقوا ذبابا	٤٤

٤٨	النوم	٤٥
٤٩	نسبة البر والبحر	٤٦
٤٩	الخلية العصبية	٤٧
٥٠	جسم النملة	٤٨
٥٠	ويكاد البرق يخطف أبصارهم	٤٩
٥١	الفاكهة ثم اللحم	٥٠
٥١	وجعلنا سراجا وهاجا	٥١
٥٢	أقطار السماوات	٥٢
٥٢	صنع الله الذي أتقن كل شيء	٥٣
٥٣	أذ أخرج يده لم يكد يراها	٥٤
٥٣	الطيور تشبه البشر	٥٥
٥٤	الذباب	٥٦
٥٤	يولج الليل في النهار	٥٧
٥٥	ابتسامة السماء	٥٨
٥٥	هل الصلاة تطيل العمر؟	٥٩
٥٧	ما ملأ ابن آدم	٦٠
٥٧	أذا كنت مدحنا فأنظر إلى رنتيك	٦١
٥٨	أمراض يعالجها التمر	٦٢
٥٨	العلاج بالعنب	٦٣
٥٩	هل توجد فجوات في السماء	٦٤
٦٠	الرمان فاكهة أهل الجنة	٦٥
٦١	أطراف الأرض تتأكل	٦٦
٦١	الرياح والريح	٦٧
٦٢	حشرة أم ورقة	٦٨

٦٢	العلاج بزيت الزيتون	٦٩
٦٣	المعصرات والمطر	٧٠
٦٣	الانفجار الكوني	٧١
٦٤	وأنزلنا الحديد	٧٢
٦٤	القلب يفكر	٧٣
٦٤	أثر الاستماع الى القرآن	٧٤
٦٥	أهمية نوم القيلولة	٧٥
٦٥	مرج البحر يلتقيان	٧٦
٦٦	أصغر من الذرة	٧٧
٦٦	والطير صافات	٧٨
٦٧	تبسمك صدقة	٧٩
٦٧	تكوير الشمس	٨٠
٦٨	الكلب يلهث	٨١
٦٨	النمل يصدرذبذبات صوتية	٨٢
٦٩	حقيقة الأهرامات	٨٣
٦٩	رحلة الدم	٨٤
٧٠	النيازك تثير دهشة العلماء	٨٥
٧٠	شروق الأرض	٨٦
٧٠	الحشرات وتلقيح النباتات	٨٧
٧١	صوت من الثقوب السوداء	٨٨
٧١	صورة رائعة للقمر	٨٩
٧٢	عندما تلتقي النار بالماء	٩٠
٧٢	فك النملة أقوى من فك التمساح	٩١
٧٢	ومن الأرض مثلهن	٩٢

٧٣	نملة تحمل أختها	٩٣
٧٣	المجرة الحلزونية	٩٤
٧٤	كلا إذا بلغت لتراقي	٩٥
٧٤	فائدة المطر	٩٦
٧٦	تنويه	٩٧
٧٨	الفهرست	٩٨

تنويه

للباحث السيد غائب عويز عبود الهاشمي الكتب المطبوعة التالية:

- (١) - لمحات علمية في القرآن الكريم
- (٢) - فضل السور في القرآن الكريم
- (٣) - كلمات من نور الجزء الأول
- (٤) - كلمات من نور الجزء الثاني
- (٥) - المعجزة علي عليه السلام
- (٦) - القول اليقين في سيدة نساء العالمين
- (٧) - جبل الصبر
- (٨) - الصديقة الشهيدة رقية بنت الإمام الحسين عليهما السلام
- (٩) - سكينه بنت الإمام الحسين عليهما السلام والتاريخ
- (١٠) - كتاب الله وكتاب البشر
- (١١) - أقوال خالدة
- (١٢) همسات ومنوعات
- (١٣) إذا كنت لا تعلم... فأعلم

(١٤) - ملوم الحمزة ٠٠٠ وحمزة ملوم

(١٥) - ديوان بني هاشم الملقبين آل بوغنيمة